



(موسم)

بذا ديوان العاشق المحب الوامق قيس بن
المسوح الشهير بمجنون ليلى العامرية
حج الامام ابى بكر الوالى
رحمه الله
آمين





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم
 النبيين محمد وآله الطيبين الطاهرين اجمعين (قال) ابو بكر الوالبي
 اختلف في اسم مجنون بن عامر هل هو عامر او ممدى او الاقرع او محاذ
 او قيس ابنه او ابن النوح او البختري بن الجعد والصحيح الاول وفي نسبه هل
 هو عامر او كلابي او جعدى او قشيري او الجاني متعده او هما اثنان في بني
 عامر والصحيح الاول وكان من حديثه انه كان صغيرا ويلى وهي امة تسمه كانت
 صغيرة ايضا فكانتا يجتمعان في بهم اى اغنام لهما محمدان وهما صغيران
 فلما نشا وكبرا جعل جهما يزيد وينمو كل يوم وساعة (قال) وكانت
 ليلي بصيرة بالشر والادب ودقائق الحرب في الجاهلية والاسلام وكان

فتيان بنى عامر يجلسون الى ليلى ويتناشدون عندهم الاشعار وكان قيس
 فيمن يجلسون اليها فلم يكن في بنى عامر فتى احب اليها ولا اكرم عليها منه حتى
 اذا بدت حاجة فتى في بنى عامر الى ليلى توسل بالجنون اليها فلم ير الا كذلك
 برهة من الدهر حتى فشا امرهما وارتاب بهما فوجها فلما كان ذات يوم
 سألها قيس حاجة لنفسه لينظر هل له في قلبها مثل الذي في قلبه لها فزعته حاجته
 فاغردت عندها لنعها اياه حاجته فانثأ يقول

<p>مضى زمن والناس يستشفعون لى يضعفني صيكت حتى كاتني اذا ما لحاني العاذلات بجبا مد الدهر اديندي الصفامن متونة وحتى دعاني الناس احق ما انسا وكيف اطبع العاذلات وجبا</p>	<p>فعل لي الى ليلى القدادة شنع من الاحسل والمال التليد نزاع ابت كبه مما اجن تصدع ويشعب من كسر الزجاج صدوع وقولوا تبوع للضلال مطع يؤرقني والعاذلات هجوع</p>
--	---

﴿وقال لصنا﴾

<p>تعاقت ليلى وهي حمر صغيرة صغيرين زعي اليهم ياليت اتا</p>	<p>ولم يبدل لاراب من ثديها حجم الى اليوم لم تكبر ولم تكبر اليهم</p>
---	--

﴿فاجابة ليلى وهي باكية لما سمعت شعره﴾

<p>وكل مظهر للناس بهضا تخبرنا العيون باارونا</p>	<p>وكل عند صاحبته كين وفي التلحين ثم هوى دفين</p>
---	--

فما سمع مثالا لغير غنيا عليه فلما ذق قال

صرّح من الحب المبرح والهوى ❁ و اى قتي من علة الحب يسلم

فقطن جلساؤه عند ذلك فآخبروا بالما تحجبوا عنه وعن سائر الناس وقد موه
الى السلطان فاخذ السلطان دمه ان هو زار فلما حجت عنه انشأ يقول

الا حجت ليلي وآلى اميرها	على يمينا جاحدا لا اذورها
وادعدنى فيهار جال ابوهم	ابى وابوها خشت لى صدورها
على غير شى غير انى اجبها	وان فؤادى عند ليلي اسيرها
وانى اذا حبت الى الالف ألفها	بهنا بقوا اذ حيت حنت سجورها

ثم انه لما استمر بحبها وابتنى قام ابوه واخوته وبنو عمه واهل بيته فانوا بالليلي
وسألوه بالرحم والقرابة والحق العظيم ان يزوجهام منه واخبروه انه
ابتنى بها فابى ابو ليلي ولم وحلف وقال والله لاصدث العرب انى زوجت
عاشقا مجنوننا فاقبل الناس الى ابى المجنون وقالوا له لو افرجته الى مكه فعوذته
بيعت الله الحرام لعل الله يغافيه مما ابتنى به فآخبره ابوه الى مكه وهما
راكبان على افي محل فلما قد ما مكه قال له ابوه يا ميس تعلق باستار الكعبة ففعل
فقال لقل اللهم ارخى من ليلي وجبها فقال اللهم من على ليلي وقر بها فضر به
ابوه فانشأ يقول

يارب انك ذو من ومغفرة	يت بعافيه ليل المحبينا
الذاكرين الهوى من بعد ما قدوا	الساقلين على الايدى المكينا
يارب لا تسلبني حبها ابدا	ويرحم الله عبدا قال آيتنا

❁ (وقال ايضا) ❁

دعا المحرمون الله يرتفع عنه	بمكة - شمسك كي تسمى ذنوبها
وناديت يا رحمن اول - ولوتي	نفسى ليسلى ثم انت حسبها
وان اعطى ليلي في حياتي لم تب	الى الله عسى توبة لا اتوبها
يا رب اعيني قريبا ويزيدني	بها عجب من كان عندي بعينها
وكم قل قد قال تب فعصيته	وتلك لعمري خلة لا اصيبها
وما هجرتك النفس يا ايل اينا	قلتك ولكن قل منك نصيبها
فيا نفس صبر المست والله فاعلى	باول نفس غلب عنها حبيبها

فما سمع ابو هذه الايات رق له فاخذ بيده نحو منى يريد رمى الجمار فبينما هو
بمنى اذ سمع مناديا ينادى من بعض تلك النخام يا ايلي فخر مغشيا عليه
واجتمع عليه قوم وابوه باكت صرين فاذا هو وهو مصفر اللون وانثأ
يقول

وداع دعا اذ نحن بالخيف من منى	فنهج احزان الفؤاد وما يدري
دعا باسم ليلي غير ساكنانا	اطار يلى طار اركان فى صدرى
دعا باسم ليلي اسخن الله عينه	وليلي بارض الشام فى بلد قفر
مرضت على قفى العزاز فقال لى	من الآن فاجزع لا تحمل من الصبر
اذ ابان من تهوى وشطبه النوى	فنهقة من تهوى احمر من البحر

❖ (٦) ❖ (وقيل ايضا)

يا ايل زناد البين - تقفن فى صدرى	ونار الاسى ترمى فؤادى بالبحر
ابى حدان الدهر الا تشتنا	واى تهوى تقي على حد الدهر
تفر فان الدهر يحسن فى الصفا	ويقدح بالحصير فى الجبل الوعر

<p>فزعني الى دجاء دامة القطر وما نحت الاطيار في وضع الفجر وما صحت في الصبح غادية الكدر مطوقة شجوا على فنن الصدر وما هطلت عين على واضح الخمر وما مر طول الدهر ذكر في صدرى وما طلع الا ذى في بيج البحر قلاص تؤم البيت في البلد القفر وان لست منى حيث كنت على ذكر وتسلو دالى عن اليثى من صبر وما خب آل في ملعة قفر انا حيكم حتى ارى غيرة الفجر على مركب مستغل الناب والظفر</p>	<p>وانى اذا ما اعوز الدمع اسل فوانه ما انساك ما هبت اصبا وما نطقت بالليل سارية القفا وما لاح نجم في السماء وما بكت وما طلعت شمس لدى كل شارق وما اغطو طش الغريب واسود لونه وما علمت انثى وما خب ذعلب وما زحفت تحت الرجال بركبها فلا تحبى يا بسل انى نسيتمكم ايكلى الحام الورق من فقه الله فاقسم لا انساك ما ذر شارق الا ليت شمري هل ايئن ليلته لقد حلت ايدى الزمان مطيتى</p>
---	---

فلا سمع ابو هذه الابيات اضربيد الى محفل من الناس فسالم ان يدعوا
الله له بالفرج فلا اخذ الناس في الدعاء انشا يقول

<p>بمكة والقلوب لها وجيب به الله اخلصت القلوب عملت فقد تهاوت الذنوب زيار تصافانى لا اتوب اتوب اليك منها وانيب</p>	<p>ذكرتك والنجح لم ضجج فقلت ونحن في بلد حرام اتوب اليك يا رحمن مما فاما من هوى يسلى وتركى وكيف وعند ما قلبى روين</p>
---	--

وعن ابي مسكين قال فرج رجل مناحى اذا كان بوضع يقال له برميمون

اذ هو بجماعة في ذرى جبل واذ افق قد تقهوا به كما يكون من الرجال
واجلم يري دان يرمى نفسه من اعلى الجبل غير انه مصفر اللون نامل
البدن وهو يقول

<p>لقد هم فليس ان يزعج نفسه فلا غر و ان الحب للمر قاتل اناخ هوى ليسلى به فاذا به تيفيقه كما مس الموت قبل اوانه</p>	<p>ويرمى بها من ذروة الجبل الصعب يقطعه ماشاء ضبا الى جنب ومن ذا يطيق الصبر عن محل الحب ويورده قبل المات الى الترب</p>
--	---

قال فسات من قبيل هذا مجنون بنى عامرا غر جابوه الى هذا الجبل يستجبل
الريح التي تهب من ناحية نجد ويكره ان يخله فيرمي نفسه من الجبل
فلو شئت دونت من فاجرة انك قدمت من ناحية نجد فتقدم اليه
فلعل ينزل من الجبل قات نعم فدوت منه فقالوا يا ابا المهدى هذا رجل قدم
من ناحية نجد قال فتفنن الصعدا حتى ظننت ان كبده تصدعت ثم
جلس يسألني عنها وعن بلاد نجد فاقبلت اعدته واصف له وهو يكي اشد بكاء
واوجهه لثقل ويقول

<p>والاجبذا نجد وطيب ترابها الايت شمرى عن هوى رضى قبا وعن اتحوان الرمل ما هو فاعل وعن جارتينا بالنيل الى الحمى وعن علويات الرياح اذا جرت وبل تنفض الريح اثنان لمتى وبل اسمع الدهر اصوات جمة</p>	<p>دار واحما ان كان يجد على العهد لطول التناهي بل تغير باعدى اذا هو امسى ليلة بشرى جعد على عهد نام لم يد وما على عهد بريح الخواص بل تهب الى نجد على لاحق الا ظلين منذ لق الوعد تطالع من وهد نصيب الى وهد</p>
---	--

قال فاجلس ابوه بعد ان قضى نكته يريد اهل فلان قدم جمع اعماسه واخواله
فلا موه وعذوه وقالوا لا خير لك في ليلى ولا لها فيك وقد ردنا عنها ذلك
في بنات عمك من هي خير لك منها فتزوجت واحدة منهم نرجوان
يزول عنك بعض ما قبلك من جهاننا شأ يقول

ابن وابن عمي وابن خالي وخاليا
بنفسى ليسلى من عدو وما ياليا
بشئى ولا اهل يريده ونساليا
وبالشوق والابعاد منها قضى ايا
فصف لها هذا انذا وذاليا
على شجنى واكبين مثل بكاليا
فيا ليتنى كنت الطيب المداويا
وعرقه ليلى في الفؤاد ككاليا
زيارة بيت الله رجلاى حافيا
فرنى بعينها كما زساليا
فانى يلى قد قتلت الدواهيا
وبات يراعى النجم حيران باكيا
فنى دنفا امسى من الصبر عاريا
ليكشف وجد ابن جنبيه ثاويا
ينادى الهى قد قتلت الدواهيا
يضى رسنا فى الدجى تساميا

لقد لامنى في حب ليلى اقاربى
يقولون ليلى اهل بيت عداوة
ارى اهل ليلى لا يريدون يعها
قضى الله بالعروف منها تغيرنا
فسمت الهوى نصفين بنى وبنها
الا يا طامات العراق اعنى
يقولون ليلى بالعراق مريضة
فشاب بنو ليلى وشباب بن بنتها
على لى لا قيت ليلى بخلة
فيا رب اذ صيرت ليلى هى المنى
والا فغنضها الى والىها
يلومون قيسا بعد ما شفه الهوى
فيا عجباً ممن يلوم على الهوى
ينادى الذى فوق السموات عرشه
سينت خبيج الهم ما يطعم الكرى
بساخرة العينين كالشمس وجهها

قال فلما سمعوا ما قالت له سمعوه يا كره فر على وجهه أسيا وهو باخرينا متفكرا

يتنكر في امرها حتى منع ذلك من الطعام والشراب وترك محادثة الناس
وصار في صدره من رآه من عدد وصديق فقال

<p>ما بال قلبك يا مجنون قد ملعا الحب والعشق بظا من دمي لها طوبى لمن انت في الدنيا قريته بل ما قرأت كتابا منك بلاني ادعو الى هجر قلبي فيتبعني لا استطع نزوعا عن مودتها كم من دني لها قد كنت اتبعه وزادني كفا في الحب ان منعت اقر السلام على ليلى وحق لها امات ام هوجي في البلاد فقد</p>	<p>من حب من لا ترى في وصلها طمعا فا صبا في فؤادي ما تبين معا لقد نفى الله عنه الم والمجرعا الا تترقق ماء العين او دمعها حتى اذا قلت هذا صادق زعما ويهنع الحب في فوق الذي صنعا ولو صحا القلب عنها كان لي بها احب شي الى الانسان ما منعها منى التحية ان الموت قد زعما قل المرء ابادى القلب ما جرعها</p>
--	---

وقيل كان المجنون موضع لسي الوادين وكان يجلس بينهم ويخوفيه بمشة
فخرج يوما يريد هاما صا قريبا من الوادين انشا يقول

<p>الا لاري وادي اليا وذيب احب هبوط الوادين واتي احقا عباد الله ان لت واردا ولا زارا فردا ولا في جماعته وهل ربه يسته في ان تمن نجيبه وان الكتيب الفرد من جانب الحمي</p>	<p>ولا النفس عن وادي اليا تطيب لشهر بالوادين غريب ولا صادرا الاعلى رقيب من الناس الا قيل انت مريب الى الهما او ان يحسن نجيب الى وان لم آت نجيب</p>
---	--

ولا خير في الدنيا اذا انت لم تزر **﴿﴾** حبيبا ولم يطرب اليك حبيب

وذكر ان اباه الملوح اتاه وعطاه الى بابل ليعالجه وذلك قبل نزول
الحب الشديد وسورة العشق فخر على ناقته فلما اعانني السير
ذكر البجنون ليلى فلم يتاكك ان قال

تمتع من ذرى هضبات نجد
اودعها الغداة فكل نفس
فانك مومسك ان لا تراها
مفارقة اذا بلغت مداها

قال فبكي ابوه رحمه له وقال يا بني هل لك ان تسو بغيره فقال والله ما وجد
الى السوسب سبيلا وانى لى اعظم الكرب والبلاء وانما يشول

وكم قائل الى اسل عنها بغيره
فقلت وعيني تتهلل وموعها
لئن كان لي قلب يذوب بدك
فيا ليل جودي بالوصال فانتى
لعلك ان تروى شرب على القذى
وتبلى وصال الواصلين فنعلى
لقد شفت هذا القلب ان ليس بارحا
فلا النفس تحبها الا عادي فتشغى
لك الله انى واصل ما وصلتني
واخذ ما اعطيت صفوا واننى
فلا تتركى نفسي شعاعا فانها
والقى من الحب المبرح سورة

وذلك من قول الوشاة عجيب
وقبى باكناف الحبيب يذوب
وقلب بأخرى انسها لهوب
بحبيك رهن والفؤاد كليب
وترضى باخلاق لمن خطوط
حلائق من يصفى الهوى ويثوب
له شجن ما يستطاع قريب
ولا النفس عما لا تنال تطيب
دمن بما او ليمتى وشيب
لازور عما تكمهين هبوب
من الوجد قد كادت عليك تذوب
لها بين جلدى والعظام ديب

وانی لاستحیک حتی کاناً علی بظہر الغیب منک رقیب

قال الوالی بلغنی انه دخل بابل واجتمع الیه المتطیون واقبلوا بقونه
شر بہ بعد شربہ ویکونہ فلما اکثر وا علیہ انشاء قول

دعونی دعونی استد اظلم عذابا	وانفجتم جلدی بحسرة الکاویا
دعونی استعنا وها وکر بہ	ایا ورج قلبی من بہ مثل مایا
دعونی یعنی واستد وانی کلامہ	من انه قد ایت ان لت باقیا
وراءکم انی فیت من الهوی	تبارج البت جدتی وشبابیا
برانی شوق لوبرضوی لعدہ	ولوبشیر صرار رما وسانیا
سفی انه اظلا لانا حست الحمی	وان کن قد ابدین للناس مایا
منازل لومرت علیسا جنازنی	لقال الصدی یا عالمی انزلایا
فاشہد بالرحمن من کان مؤمنا	ومن کان یرجو انه فهو دعا لیا
لحی انه اقواما یقولون انسا	وجدنا الهوی فی النہی للصب شافیا
فابال قلبی ہذہ الثوق والهوی	وانفج حرا البین منی فوادیا
الا لیت عینی قد رأیت من راکم	لعلی اسلوساعة من هیامیا
وہیات ان اسلم من الغرن والهوی	وبذا فیصی من جوی البین بالیا
فقلت نسیم الریح اذ تحیتی	البیسا واما قد حل بی ودہایا
فاشکرہ انی الی ذاک شائق	فیالبت شمری ہل یکون تلاقیا
مہذبتی لولاک ما کنت ہما	ایمت سخین العین حران باکیا
مہذبتی قد طال وجدی وشقی	ہواک فیال للناس فل عزایا
مہذبتی اوردتنی منہل الردی	واخلفت ظنی واخترمت وصایا
علیلی ہبا فاعسد انی علی البکا	فقد جدت نھی ورب الثانی

<p>خليلي اني قد ارقت ونمت خليلي لو كنت الصبح وكنتم خليلي مذا لي فراشي وارفع خليلي قد عانت وفاتي فاطلب وان مت من داء الصابة الملقا</p>	<p>لبرق يان فاجلسا عللا نسا شيمين لم افعل كفعلكا وسادي لعل النوم يذهب مايا لي الاعش والاكتفان واستغفر ليا ثيعة ضوء الشمس مني سلا ميا</p>
---	--

وقال بعضهم بينا انا ادور في صحراء بني تميم اذ مررت بقافضين قد قصا
ظيما وعقلا فوقفنا نظر اليهما اذ انا بغلام قد اقبل كان وجهه فلقه
قمر عيسى خفير تان تضر بان خصره فدنا منهما وتامل الظبي ثم ارسل
عينيه بالكامر وهو يقول

<p>وذكرني من لا ابوح بذكره نقلت ودمع العين بحجري محرقه الا اينذا القافض انخسف حله خف الله لا تقبله ان شبيهه</p>	<p>محاجر خفت في جبال قافض ونحلي الي عينية لحظة شاخص وان كنت نأباه فقد بقلاي صي حياتي وقد اعدت مني فرائصي</p>
---	--

فوانه ما برج حتى اشتراه وخلي سبيله وقيل دخل كثير بن عبد الرحمن على
عبد الملك بن مروان وقد قد للشرب فقال يا كثير هل رايت اعشق
منك قال نعم يا امير المؤمنين قال وكيف وانت القائل

<p>ركبان مكة والذين اراهم لويهمون كما سمعت كلاهما انهم لم يوردت زيادة</p>	<p>يسلون من حر الفؤاد همودا خرتوا لمررة ركعا وسجودا في حب عزة ما وجدت مزيدا</p>
---	---

قال اخبرك يا امير المؤمنين بينا انا اسير في بعض البوادي في ساعة

المهاجرة في يوم شديد الحر اذ رفع لي شخص في منازرة ليس بها ايس
فدعرت من ثم لمت اليه فاذا هو شاب حسن الوجه جده الشعر فقلت
انسي انت ام جني قال بل انسي فقلت ما اضر بك في هذه الساعة الى هذه
البرية قال نصبت شركا للظباء وقد قرمت الى اللحم يا امير المؤمنين
قلت اتجعل لي فيه نصيبا ان اتمت عليك قال نعم ونعمة عين فاقمت عنده
حتى اقتص ظيية كما حسن ما يكون من الطبباء ثم قبض على قرنها واقبل ينظر
في محاسنها ويقول

يا شبيه ليلى لا تراعي فانتى لك اليوم من بين الوحوش صديق

ثم اطلقها وجعل ينظر في اثرها ويقول

اقول دسدا اطلقها من وثاقها فانت لليلي ان سكرت عقيق
فغيناك عيناها وجيدك جيداً سوى ان عظم الساق منك دقيق
وكاد بلاد الله يا ام مالك بارجبت منكم حتى تضيق

قال ثم وقفت يا امير المؤمنين ساعة فاذا قد علفت افرى فضع بها ما صنع
بالاولى ثم اطلقها وانها يقول

الا يا شبيه ليلى لا تراعي ولا تمسك عن ورد التلاع
لقد اشبهتها الا خلا لا فتوز القرن اوحش الثراع

فحببت يا امير المؤمنين من صنعها فكان الا هينة حتى علفت افرى
فاطلقها من وثاقها وجعل يبكي ويقول

تروح سالما يا شبيه ليلى قرير العين واستطاب البعول

فيلي انقذكم من الناياء وكنت عن قوايمكم اكبولاً

فناظني يا امير المؤمنين غيظاً شديداً قلت في نفسي ستعلم ثم مكثت ساعة
فعلقت اذرى فوثبت اليها فكسرت يدياً طمعا في محبتها فبقي بكاء عالياً
ثم قال ويحك ما دعاك الى ان افسدت موضعاً يا ايتي وكنت انتة ثم
اغشيتي غاتي ماء كان قريباً من فمخس فيه كساة فبعله ثم اتى نورية فاطمها ثم
قال افسدت حالي وما اراه ان مات فقال عبيد الملك بن مردان
فان انت من قولك حيث تقول

الى ميت في قبره يكاليا
الى راهب في ديره لرنى ليا
الى جبل صعب الذرى لانخى ليا
الى ثعلب في حجره لانسرى ليا
الى موثق في قيده لعداليا

يا عزلوا مسكوا الذى قد اصابنى
ويا عزلوا مسكوا الذى قد اصابنى
ويا عزلوا مسكوا الذى قد اصابنى
ويا عزلوا مسكوا الذى قد اصابنى
ويا عزلوا مسكوا الذى قد اصابنى

قال اشعرمنى يا امير المؤمنين الذى يقول

تمك اطباء التى لا تأكل الشجر
وهن احسن من ابدانها صوراً
اذا تذكر من مكنونه الذكرا
فاستلها يداه بعسدا قدرا

ان اطباء التى فى الدور تعجنى
لهن اعناق غزلان واعينها
ولى قواديكما دالثوق يصدعه
كانت كدرة بحر خاص فاعينها

❖ (ويقول) ❖

وعينها ولم تعرف سواها
اشل الله كفى من رماها

اذا نظرت عرفت البجد منها
كرهنا ان نفرعها فقلنا

قال

قال فمن هذا قلت يا امير المؤمنين هو الذي يقول في قصيدته

وكن كذباح العاصير وابيا فلا تنظري ليلى الى العين وانظري	وعيشاء من وجد عليهن تهمل الى الكف ما ذا بالعاصير تقفل
--	--

قال ويحك عشاء الجحون قلت نعم قال فرودني من شعره فخال

لو سيل اهل الهوى من بعدهم لقال صاوتهم ان قد بلى جسدي	بل فرجت عنكم مذمتهم الكرب لكن نار الهوى في القلب تتهب
خفت مدامع عين الجسم حين بكى	وان بالدمع عين الروح تنكب

❖ (وقال) ❖

احن الى ارض الجواز واجتني وما نظري من نحو مجده نسافني	خيام نجده دونها الطرف يقصر اجل لا وكنني على ذاك انظر
اني كل يوم عبرة ثم نظيرة متى يستريح القلب اما مجاور	يعينيك بحسري ما دها يحدر حزين واما نازح يتسذكر
يقولون كم تحسري مدامع عينه وليس الذي يحسري من العين ما دها	لها الدمع مدامع واكف يحدر وكنها نفس تدوب وتقطر

❖ (وقال) ❖

وشفت عن فهم الحديث سوى واديم نحو فخذ في ليري	ما كان منك وجكم تغلي ان قد فهمت وعندكم عغلي
---	--

قال واجتمع قوم على جرير بن النخعي فقال لهم جرير مايت نصفه كانه اعرابي
على تعدد ونصفه كانه بالينوس بحكمة قولا لا ذري قل مست ابلتكم قولا

لواجلتناولين لم ندر ولكن عرقنا فانشأ يقول (الا ايها النوام وكم حكم هبوا)
كانه اعرابي على قعود له ثم ادر كه اللين ووضوح الحب فقال (اسألكم
هل يقتل الرجل الحب)

فقالوا نعم حتى يرض عظامه	ويترك حيران ليس له اب
فيا بل ليلي كيف يجمع شملنا	لدي وفيها بيننا شئت الحرب
لها مثل ذنبي اليوم ان كنت مذنباً	ولا ذنب لي ان كان ليس لها ذنب

وعن رجل من بني اسد قال غربت في عام اشهب امسكت السماء
فيه مطراً والارض بها فرحلت ناقتي وركبت الصعب والذلول ترفعني
ارض وتخفطني افرى فلما صرت في ماء لبني خيفته رفعت لي روضة معشبة
كثيرة الانوار والزهر فدفعتني نفسي الى الالام بها فخرات في ارجاء
تلك الازاهير المونقة والانوار البديعة المورقة وانخت ناقتي الى
قنوان شجرة صغيرة وجلت بهيمة فينا انا كذلك اذ سقط رجل من
جراد فافترشت جنباتها وافذت طولها وعرضها قطلت متعباً مما رى
ثم رميت نظري في نواحيها فاذا انا بشخص اقبل ما على جسده غير شعر
منسدل على صدره وزخبات على عنقه فراعني منظره واستطار قلبي خوفاً
وجلاً وخشيت ان اكون على شرف الهلاك وما سكت انه شيطان ما رد
فلما دنا مني انشأ يقول

حب الينا بك يا جراد	ارض وان جاعت بك الاكباد
وصانقت الاصدار والاوراد	ولم يكن قبل لنا عتاد

ولالا نسأ السيل زاد

اقرأ على الوشل السلام وقل له
جبل يزيد على الجبال اذا بدا
تسرى الصبا تنبت في الوادى
سقى لظلك بالغيث وبالضحى
لو كنت امك منع ما كك لم يدق
كل المثارب مذ هجرت ذميم
بين الذرائع والجحوم مقيم
وسيت فيه مع الشمال نسيم
ولبر وما مك والياه حميم
ما في فلا تك ما حيت لئيم

وقيل خرج رجل يريد سفرافينا هو يربى سباب وآكام اذ رأى
رجلاً نحيل الجسم كاضوى ما يكون من الرجال وهو على شفير بئر قال قد نوت
منه فاذا هو يقول

عفا الله عن ليلي وان سكنت دمي
عليها ولا مبدل ليلي شكايه
يقولون تب عن ذكر ليلي وجها
فاني وان لم تحزني غير عائب
وقد رشني المشكى الى كل صاحب
واخلدني عن حب ليلي تأب

❖ (وقل ايضاً) ❖

فيا قلب مت حزن ما ولا تك جازعا
هويت قماء كالغزاله وجهها
ولي كبد عرا وقلب معذب
واية وجد الصب تطال دمه
على ما انطوى من وجد في ضميره
فيا ليت ان الدهر جاد برجعة
ايك فخر النفس واستشر الاسبى
وقد شعت ليلي وشط مزارها
فيا اسفا حاتم قلبي معذب
فان جزوع القوم ليس بخالد
وكالشمس يسي ولها كل عابد
ودمع حشيت في الهوى غير جلد
ودمع شجي الصب اعدل شايد
على الانسات انعامات الخرايد
وهيات ان الدهر ليس بعائد
محبك يني زائد اغير ما يد
وغير ما عن عهد ما قول حاسد
الى الله امسك طول هدى الشدايد

قوله المشكى الخ بصيغة
اسم المفعول وهو من زال
سباب شكواه من اشكاه
ازال شكايته كما يؤخذ
من كتب اللغة اه

ثم رجعت فتركت مصيفت منه (ومن رجل) من بني عامر قال
 نبيت المحنون عند قول من البت الحرام فقلت له ويحك استشر الصبر
 واستبق مودة المحب بكتان الحب واحلم انك لا تصل الى المحب
 الا بالسر ونفيك الشعة فان التفتك تطع مواد العبطة وليس للمهتوك
 الله والمستور طويل مدة العبطة فكان من جوابه ان قال

ان الغوا في قتلت عشاقها	يا ليت من جبل الصلبة ذاقها
في صدغهن عتار بيلسغنا	ما من من بوابد تريا قها
ان الشاء عناق كل خريدة	كالخيز زانة لا تمل عشاقها
بعض تشبها بحقائق مديسا	من عاجة حكت الهدى حقائقها
يد من الحرير جلودهن وانما	يكن من طلل الحرير رفاقها
زانت ردادها دقن خصورها	اني احب من انخوص رفاقها
ان اتى طرق الرجال خيالها	ما كنت زارها ولا طرأ قها

﴿وقال ايضا﴾

وقالوا لو تشاء سلوت عنها	فقلت لهم فاني لا اشاء
وكيف وجها علق بقلبي	كما عقلت بارشية دلاء
لها حب تنشأ في فؤادي	فليس له دان زهر انتشاء
وعاذلة تنظني ملا	وفي زهر العواذل لي بلا

قال فاسمت عليه ان ينشد في احسن ما قاله في وصف المحاجر والاطراف
 والبشر والجلد فقال

ليالي اصبو بالعشى وبالضحى الى خرد ليت يسود ولا يحصل

<p>منعمة الاطراف هيئت بطونها واعناقها اعناق غزلان رملت واثلاثها السفلى برادى ساحل واثلاثها العليا كان فرد عسا وترمى قصائد القلوب عسيونها زرعن الهوى فى القلب ثم سقيته رعاب قصدن القلوب وانما فقيم دماء العاشقين مطلة ويتلكن ابنساء الصباية حسنة</p>	<p>كواعب تمشى مشية النخيل فى الودج واعينها من اعين البقر النجل واثلاثها الوسطى كثيب من الرمل عنا قيد تغذى بالدمان وبالفعل واطرافها ما تحسن الرمي بالنبل صبايات ماء الشوق بالاعين النجل هي النبل ريشة بالفتور وبالكحل بلا قود عند الحمان ولا عقل اما فى الهوى يارب من حكم عدل</p>
---	--

وقال ابو الحسن العلوى سألت الوالى عن احسن شئ قاله المجنون فى العفة
فانشدنى

<p>الايشاء النفس لو لم يصف النوى اشبهى فنى حققت قول عدوه اجبك يا ليلي على غير رية</p>	<p>ونجومى فؤاد لا تباح سراره عليه قلت فى الصديق معاذره وما خير حب لا تعف ضميره</p>
---	--

(وانشد ايضا)

<p>يجيشون فى ليلي على ولم انل سوى ان جبالو يشاء اقلها الاجبة اطلال ليلي على البلاء فما تهاوى العهد الا تجددت</p>	<p>مع العذل من ليلي حراما ولا حلا ولو تبتقى ظن لا مكان لها ظلا وبادلتلى من نوال وان قلا مودتها عندى وان زعمت ان لا</p>
--	--

وقال بعضهم ينما المجنون ذات يوم جالس اذ مر به غراب فانشأ يقول

الايام اب اليمن ان كنت باطلا
 وبلغ تحياتي اليها وصبوتي
 بلادا ليلي فالتس ان تكلم
 وكن بعد ما عن سائر الناس اعجا

وقال يها الجنون ذات يوم في خطرات جنونه وحيرة لا يدري اين يتوجه
 اذ لاح البرق له فوقف ساعته ثم قال

الا لا احب السير الا مصدا
 على مثل ليلي يتل امر نفسه
 اذ انا متني الناس رو حاد راحة
 اري سقا في الجحيم اصبح ناديا
 ونادي منادي المحب اين اسيرنا
 علمت فؤادي ان تعلق جها
 ولا البرق الا ان يكون يا غيا
 وان كنت من ليلي على اليأس طاديا
 تمنيت ان التاك يا ليل غايا
 وحرنا طويلا را تخسائم غاديا
 لعنك ما تزداد الاتساديا
 جعلت له من زفرة الموت فاديا

﴿ وقال ايضا ﴾

لقد طرقتني ام خفت وانا
 افام فريق من الناس بودهم
 بحاجة مخزون كليب فؤاده
 تخيل ان هبت لهن عشيّة
 فيا كبدا اخشي عليها وانا
 كان فضول الرقيم حين جعلها
 وفيهن من بجل النساء ربحلة
 هجان فاما الدهر من انريانا
 اذ اصرع القوم الكرى لطروق
 بدات الشرى عندي وبان فريق
 ربهين بيضات الجبال صديق
 جنوب وان لاحت لهن بروق
 مخافة هضبات اللاوي الخنوق
 غديا على ادم الجبال مسدوق
 تكاد على عرا السحاب تروق
 فوحت واما خصر فافد فتيق

﴿ وقال ايضا ﴾

<p>سنا البرق يبدو للعيون النواظر اعنك وان تصبر فلت بصابر حى الرشف صوب المدجنت المواطر الهم ووقاهم صروف المتقادر</p>	<p>اقول لقمقام بن زيد الاترى فان تبك للبرق الذى هيج الهوى سقى الله حيايين ضسارة والحى امين وادى الله من كان نهسم</p>
---	--

وقيل انه مر ذات يوم بدوحة مديدة الظل باسقة الاغصان وريته الاقان
فى يوم غليل شديد القيظ فاستند الى ساقها واستظل بظلمها وقد خامره
الهموم وعلاه الجنون فرقدت عيناه فانتبه الا بصغير طائر على الشجرة فانتبه
فرعاه رعبا فانشأ يقول

<p>على فن وهنا واني لئاسم لنفسى فيما قد اتيت للائم بليلى ولا ابكى وتبكي البهائم لما سبقتنى بالبكاء الحمائم</p>	<p>لقد هتفت فى جنج ليل عامه فقلت اعتذار عند ذاك واني أزعم انى عاشق ذو صبا به كذبت وبت الله لو كنت عاشقا</p>
--	---

❖ (وقال ايضا) ❖

<p>واهوى لفسى ان تهب جنوب بغنى اما فى العاذلين لبيب فقلت وهل للعاشقين قلوب هتوف الضحى بين الغصون طروب فكل بكل معبد ومجيب افارقت الها ام جفاك حبيب وليسلى قول للرجال جنوب</p>	<p>هوى صاحبي ربح الشمال اذا جرت فويل على العبدال ما يتركونى يقولون لو عزيت قلبك لارعوى وحانى الهوى والثوق لما ترنمت تجادوب ورقا قد اصحن لصوتها فقلت حام الايك مالك باكيا تذكرنى ليلي على بعد دارها</p>
--	--

<p>وقد كان يدعو في الصبا فاجيب غزال يا علي الماتحين ريب بدائي وان لم يثقي اطيع وبالرجح لم يسمع لمن هبوب ذكرتك لم يكتب علي ذنوب عن العهد منكم ما اقام عيب</p>	<p>وقد رايتني ان الصبا لا تجيبني سبي القلب الا ان فيه تجلدا بكلهم غزال الماتحين فانه فوان ما لي يا مصافلق المصا ولو انني استغفر الله كما قدومي على عهدي فليست برامل</p>
--	---

﴿وقال ايضا﴾

<p>وتبعث امراني الصبا وسيمها وتأوى الى نفس كثير همومها يد ذات الظفار فادمت كلومها</p>	<p>اموت اذا شئت واجيا اذا وفت فمن اجل ليسلي تولى العين بالكا كان الحشى من تحته علفت به</p>
---	--

قيل ان المجنون صحب يوما اصحاب ابل واستروح بهم ففرلوا منزلا
لم يجدوا الا لهم فيبما وقد اجدهم الكلال فباتوا يلتمهم فلما نور الصبح قد ح
احدهم نارا فكلمها التبت اطفأتها الريح والطر فلما طال ذلك عليهم
انش المجنون يقول

<p>فراشتا بارواح واضطار فالشوق يضرمها يا موقد النار لم تدر ما الرى من جدد واقطار تروى المطى بدمع مسبل جار كان الرحيل فاني غير صبار</p>	<p>يا موقد النار يذكيها ويخمد قم فاصطل النار من قبلي فخرمت ويا افا الذود قد طال الظلم بها رد المطى على عيني ومحجرها يا منزع البين ان جد الرحيل فلا</p>
--	--

﴿وقال ايضا﴾

اقول لاصحابي وقد طلبوا الصلوة
فان لهيب النار بين جواحي
فقالوا زيدا الماء نسقي ونسقي
فقالوا دايما الله قلت مدا معي
فقالوا ولم هذا قلت من الهوى
الم تعرفوا وجهي الليلى شعاعه
يرتوي بهي غاطس فيؤدحها
منعمه لو قابل البدر وجها
بالايسة الاعلى مظففة الذرا
بتيه هيفاء مضمومة احشا
خديجة الساقين بض بضضة
فقالوا امجنون قلت موسوس
قلا ملك الموت المريح ير بحني
وصاحت بوسك البين منها عامة
على دوحه يستن تحت اصولها
مطوقة طوقا ترمى في خطامها
ارنت باعلى الصوت منها فيجيت
فقلت لها عودي قلا ترنت
كان فؤادي حين جد ميره
فدعته والنار تنفخ في احشا
درحت كاني يوم راحت بجالم

تعالوا اصطلوا ان ختم القمر من صدر
اذا ذكرت ليلى اخر من البحر
فقلت تعالوا فاستقوا الماء من نهري
سيفيكم ومع البنجون عن الحفر
فقالوا لحاك الله قلت اسمعوا عذري
اذا برزت يعني عن الشمس والبدر
ويجرحها دون العيان لها فكرى
كان له فضل مبين على البدر
مرجرجة السفلى مهنفة انحصر
موردة الخدين واصحة الثغر
منلجة الانياب مصقولة الخدر
اطوف بظفر اليد قفرا الى قفر
ولا انا ذو عيش ولا انا ذو صبر
تغن بليل في ذرا ناعم نضر
نواقع ما مده رصف الصخر
اصول سواد مطمئن على النخر
فؤاد اعني بالليجة لو تدرى
تبادت العينان سحا على الصدر
جناح غراب رام نهضا الى الوكر
وتوديعها عندي امر من الصبر
سقت دم الحيات حتى اتقضى عمرى

<p>واصبح منزوع الذؤاد من الصدر بسهمين في اعشار قلبي وفي سحري فقودرت محجر التراب والخر فقدمت الا انني لم يزور قبري ولو كنت نوما كنت من غفوة النجم ولو كنت نجما كنت بدر الدجى بسر وقالمتي حتى القيسامة والجمهر</p>	<p>ابيت صريع الحب دام من الهوى رتني يد الايام عن قوس غرة بسهمين مسهوبين من اس شاقق سناسي ذهني في الهوى متعلقا فدو كنت ما كنت من ما مزنة ولو كنت ليللا كنت ليل تو اصل عليك سلام الله يا غايه المنى</p>
--	---

قال ونظرات يوم الى طير حلق في جو السماء فاتبعه بصره وانشأ يقول

<p>محمل سلامي لا تذرنى مناديا الى بلد ان كنت بالارض هاديا بها القلب منى موثق وفؤاديا تردودت ذاك اليوم آخضر اديا</p>	<p>الا ايسا الطير المحلق غاديا محمل يد اك الله منى رسالة الى قفرة من نحو ليسلي صندة الا ليت يوم اصل بي من فراقكم</p>
---	--

قال موسى بن جعفر فرج الجنون لما اصابه ما اصابه حتى اتى الشام فسأل
عن ارض بنى عامر قتيل واين انت من ارض بنى عامر عليك بنجم كذا
فرجع الى ارض بنى عامر ووقف عند جبل يقال له ثوبان فقال

<p>وهل للرحمن حين رآني ونادى باعلى صوته وعاني عوايك في خصب طيب زمان ومن ذا الذي يفي مع المحدثان فراقك والحيان موافقان وسحا وسج ما الى سحمان</p>	<p>واجبت للثوبان حين رايته واذريت دمع العين لما رايته فقلت له اين الذين عهدتهم فقال ضوا وادعو في بلادهم والى لابي اليوم من حذري غدا سجالا وثمانا ودبلا وديممة</p>
---	---

قال الوالي ذكر ان اباه الملوحة واخوته صسار والى الصحرار ليلاً قد
 ويردوه الى الحى واهل بيته وذلك بعدما كل جسمه واسود وجهه وجف
 جلده على عظامه فلما وردوا عليه لقوه قاعدا على تل من رمل وهو يخطب باصبعه
 فلما دنوا منه نفض فناداه ابو تيس انا اوك الملوحة وهذا اوك فطبت نفسا
 وابشر فقد وعدنى ابوا ان يزوجكها ويردك من نزارك وينزل عندك كملك
 ورضاك فاقبل اليهم وان بهم فقال لابو ديا قيس اما تتقى الله ولا تراقبه كم
 تطيع هواك وتعصيني فقد كنت ارجى ولدى افضلك عليم واثر ك
 فاحلفت لى ولم تحقق الى فليت شرى ما هى اراها من يوصف باجمال
 والحسن وقد بلغت انا فها قصيرة جاحظته العينين شهلة سمجة فعدت عن
 ذكرها ذلك فى قومك من هو خير لك منها فلما سمع ثلثه فيها انشأ يقول

يقول لى الواشون لىلى قصيرة	فليت ذراعا عرض لىلى وطولها
وان بعينها امر كشهلة	فقلت كرام الطير شهل حيونها
وجاحظته فها ابأس انها	منى كبسدى بل كل نفسى وسولها
فدن صلاب الضخر اسك سره	فانى الى حين اللمعات حليها

فلما سمعوا هذه الايات انصرفوا قانطين فتركوه فبينا هو ذات يوم نائما
 اذ مر به رجل فقال

الا ان لىلى بالعراق مريضة	وانت على البال تلهو وترسد
فلو كنت يا مجنون تضنى من احوى	ابت كجابات السليم المسهد

فخر المجنون غشا عليه لما سمع ذلك فلما افاق انشأ يقول

<p>يـة ولون ليلي بالعراق مريضة متى انه مرضي بالعراق فانتني ذن تكمل ليلى بالعراق مريضة احيم بامطار البسلام وسدنها كان فؤادي فيه مور بتادوح اذ اذ كرتها النفس باتت صلبة مستني شمس بحل البدر نورها خرا بية الفرعين بدرية السنا وقد صرت مجنوناً من احبها انزل رزج اهل اطعم الكرى برى جها جسمي وقلبي وجهتي فلا تعد لوني ان يكت ترجموا وخطوا علي قبر اذ امت واكتبوا الى الله اسكوا الاقي من الود</p>	<p>فانك انتفتي وانت صديق على كل مرضي بالعراق شقيق ذني في بحر الخوف غريق وبالي نلى ليلي القداة طريق وفيه لبيب ساطع وبروق لها زفرة قتالة وشديق ويكف نوء البرق وهو يروق ومنظرها بادي الجمال أنيق كافي عان في القيود وثيق ولتائب مني انه ذو خقوق فلم يبق الا اعظم وحرورق على فقتله الروح ليس يروق قاتل الحظ مات وهو عشيق ليلي فني قلبي جوى وعريق</p>
---	---

﴿وقول النفس﴾

<p>انقول انظري مرني وهو راقع يا شبد ليلي ان ليلي مريضة</p>	<p>انت اغوي ليلى فقال يقال وانت صحيح ان ذا الحال</p>
---	---

﴿وقول النفس﴾

<p>يـة ولون ليلي بالعراق مريضة فواته ما ادى اذا انا بئتها</p>	<p>فاجبات من مصر اليها ودعا البرها من داهيا ام ازيدا</p>
--	---

وروى ان رجلا من بني اسد فرجوا الى بلاد الشام في بعض تجاراتهم
فغشروا بالجنون فقالوا يا قيس ما منع ابائنا ان يتلافوا امرك ويتداركوا
ان قد صار مشهورا في الامصار ذكر ما دار بينكم من الرفث والفوق
فملا كففت نفسك عن المعاصي وزجرتها عن القذع والامور الفظيعة حتى
يدوم لك صفاء المودة وغضارة العزة - خاليا عما انت بصدده فلما سمع
مقاتلهم بكى بكاء متوجعا وانشأ يقول

<p>الا اهبس القوم الذين وشوا بنا الم لم يهكم عنا ثقاكم فثقتهم تعالوا ثقف صفين منا ومكم علي من يقول الزور او يطلب الخنا حلفت من صلت قريش وجبرت وما حلقوا من راس كل بلبي لقد اصبحت مني حصانا بريئة من الخفريات البيض لم تدر ما الخنا ولاسمعو من سائر الناس مثلها برهره كالشمس في يوم صحو هي البدر حناد النساء كواكب يقولون تجنون يهيم بذكرها اذا ما قرضت الشعر في غير ذكرها فلا نعمت بعدى ولا عشت بعدى عليها سلام الله من ذي صباية</p>	<p>على خير ما تقوى الاله ولا بر ام انتم اناس قد جبلتم على الكفر وندعوا الكمالا في وضع الفجر ومن يثقف الخودا بحسان ولا يد له منى يوم الافاضة والخر صبيحة مشرقه مضين من الشعر مظهرة ليسلي من الفعش والسكر ولم تلف يوما بعد جمعها تسمى ولا برزت في يوم اضحى ولا فطر منعمة لم تخط شبرا من الخدر فستان ما بين الكواكب والبدر ووانه ما لي من جنون ولا سحر ابي وايتكم ان يطسا وعنى شعري ودامت لنا الدنيا الى متى الحشر وصب معنى بالوسادس والفكر</p>
--	--

<p>لبي اعليت البطالة مقودي مضى لي زمان لو اخير ينسبه لقلت ذروني ساعده وكلما تم جعل يدور بما قد اشد وسواسه وجنونه اذ مر به عقاب ساقط على وكره</p>	<p>تر الليالي والسنون ولا ادهى وبين حياتي خالدا ابد الدهر على غفلة الواشين ثم اقطعوا عمري</p>
--	---

فدنا منه وانشأ يقول

<p>الا يا عقاب الوكر وكرضيه ابني لنا لازل يشكنا ابني لنا قد طال ما قد تركتنا وقفت على مران انشدنا قتي وما انشد المران الا صبا به من ليلته الاياب لو ان ريقها اذا ذكرت ليلى اسر بدكرها فقال جميع الناس لما نشدنا تداويت من ليلى بليلى عن الام الا زعمت ليلى بان لا احبها بلى والذي لا يعلم الغيب غيره بلى والذي نادى من الظور عبده لقد فصلت ليلى على الناس مثل ما</p>	<p>سقيت الذواد من عقاب على وكر ولا زلت في صيد مخضبه الظفر بعيا لا اذرى انصح ام نسرى وما يملك لي من قلوب ولا بكر بواضحة الخدين طيبة النشر يد اوبه الموتى اقاموا من القبر كما انفض العصفور من بلل القطر بلى و فریق قال والله ما نذرى كما يتداوى شارب الخمر بالخمر بلى وليالى العشر والشفع والوتر بقدرية تجرى السفائن فى البحر وعظم ايام الذبيحة والنحر على الف شمر فصنت ليلى القدر</p>
--	--

(وقال ايضا)

<p>فوانه ما ابكى على يوم ميتى فصبر الامراء ان كان يومنا</p>	<p>ولكننى من وشك ينك ابرنح فليس لأمر حمد الله مدفع</p>
---	--

قال علي بن صالح جئت مع ابي عيسى بن الرشيد فبينا نسير ليلا اذ نحن
بأعرابي يترنم بايات ما سمعت والله احسن منها ونعمه ما كنت اسمع
مثلهما وحى

الا بل الى شمس الغراني وثقرة	الى قرقرى قبل المات سبيل
فا شرب من ماء الجحلا مشربة	يد اوى بها قبل المات غليل
فيا اثلثات التاع قد مل صحبتي	مسيرى فصل في ذلكن منيل
ويا اثلثات التاع ظهرا بدا	بحسبى على ما فى الفؤاد وليس
ويا اثلثات التاع من من توضع	حينى الى افيا يكن طويل
ويا اثلثات التاع قلبى توكل	بكن وجدوى خير كن ذليل
اروم انحدار انحو يا فيردنى	ويسغنى دين عسلى ثليل
اخذ عنك النفس اذ لبس راجعا	ايك فخرنى فى الفؤاد وخيل

(ودل ايضا)

اجحاج بيت الله فى اى حدود	وفى اى خدر من خدر كم فلبى
انبقى اسير الحب فى ارض غربة	وحادىكم يحسد وبقبلى فى الركب

(ودل ايضا)

ومغترب بالمرج يلى بشجوه	وقد غاب عنه المسعدون على الحب
اذا ما اتاه الركب من نحو ارضه	تنفس يستغنى براحة الركب

فقال ابو عيسى على بالرجل ففرقت الخيل فى طلب يمينه وبسرة فما كان الا
بنيه حتى اتى برجل ضليل الجسم حامل البسود عريان فقال له من انت
لايك الهبل فواته ما تنهه ان قل اسرع من مخزج نغمه واردا طرفه

انا الواسع المشعوف والله ناصر
 انا النازل المهدوم والقائم الذي
 انزل بحزن دائم وتحسر
 فقام يا ليلي فذا دمعذب
 اعمرى ما لاقى جميل بن منمر
 ولم يلق قابوس وقين وعدوة
 صبا يوسف واستشعر الحبه قلبه
 وبشر وهند ثم سعد وواسق
 وماروت اتي من جواحب سطوة
 ولم يخل منه الحطفي سيد النوري
 ايت صريح الحب باك من الو
 ولواطروق الليل اودت نفسه
 اذا هي زادت في التوراد في الو
 اماره انفاس الصبا بك صبوة
 انا ان وقع الحب عما يجن
 لسان عيسى في الوى وهو ناطق
 وكيف يطيق الصب كتمان سره
 عزيز من طيف اتي بعد موهن
 نفس روض جاد ما مائة

ونشتمى ممن بجور وبظلم
 اراعي الشرا والخيلون نوم
 واشرب كاسا فيه سم وعلم
 بروحي تنفسي ما تحب وتحكم
 كوجهي ليلي لا ولم يلق مسلم
 ولم يلقه قبلي فصيح واعجم
 ولا كاداد من الحب يسلم
 وتوبه اخناه الهوى التشم
 وماروت فاجاه البلاء المصم
 ابو القاسم الراكي النبي المكرم
 ودمع على خدي يفيض ورجم
 منيرة اللحن تبرى وتشم
 فلا قلب يسلو ولا هي ترحم
 لسا بن جنيد سفير مستم
 وان لم يغدو ما به مشكلم
 ودمع فصيح في الهوى وهو اعجم
 وهل يكتم الوجه امر وهو مغرم
 براية حر دوى سرفيه تتدم
 واوطراف تبكي الندى ثم تبسم

قال لابي عيسى اما نحن الى اكناف الحبي دير تاح قلبك الى اقطار نجد وبلا دليلى
 فخر زفرة ثم رن وقال

تتر بصبر لا وجد ك لا ترى

شام اعي اعدى الليالى الفوار

كان فؤادى من تذكرة الحمى | واهل الحمى بهنوبه ريش طائر

قال على فؤاد الله بكنا جميعا ثم امر له ابو عيسى باثواب شريفة ودرهم
كثيرة فقلنا يا الله الامير انهم لم يلبس ثوبا الا قد ورماء فعد عنده
الى ما سواه وسعدان يشهدك بعض اشعاره فقلنا له بل لك ان تروى لولانا
الامير شيئا من شعرك فطفق يبكى ويقول

و انى وان لم آت ليلي واهلها	لباك بكما طفل عليه التمام
بكما ليس بالزر القليل ودائما	سما السحر من ليلي على الدهر دائم
هجرتك يا مبدى الغمر اننى	على هجر ايام بدى الغمر نادم
فلا مضت ايام ذا الغمر وارسى	بى السحر لا تنى عليك اللوامم
وانى وذاك السحر ما تعلينه	كعازبه عن طفلهما وهى راسم
الم تعلمى انى اهيىم بدكرى	على حين لا يلقى على الوصل بام
اظل امنى النفس اياك خاليا	سما يحنى بار دالمار صاسم

﴿ وقول ايضا ﴾

الا ايا القلب اللوج المعذل	افق عن طلاب اليه من ان كنت تعقل
افق قد افق الوامقون وانما	تأديك فى ليل ضلال مصطل
سلاكل ذى ود عن الحب وارعوى	وانت بليلى مستهام موكل
فقال فؤادى ما اجتررت ملامه	ايك ولكن انت بالالوم تعجل
فبينك لهما ان عينك حلت	فؤادك يا عيسى به المتعل
لحي الله من باع الخليل بغيره	فقلت نعم عاشاك ان كنت تقفل
وقت لهما بالله يا ليل اننى	ابر داو فى بالهود داو وصل

<p>ولا ذنب لي بالليل فالصبح اجل وان شئت قل ان حكمت اعدل وليلي اذا ما بنيت الليل اطول لعم رعت والذنب غرمان مرمل فخات متي ذاقول ذاعام اول فهاك فكلاني لا يهنيك ما كل وعيناه من وجد عيلين تمل الى الكف ما ذا بالعصا فير تعقل</p>	<p>حي اني اذ بمت ذنبا عنته فان شئت فاتي نازعيني خصوصته نهارى نهار طال حتى ملته وكنت كذوب الواد قال مرة الست اتى من غير شى شتمتني انصالت ولدت العظم بل رمت كذبه وكنت كذباح العصفير دا بيا فلا شطري ليلي الى العين وانظري</p>
---	---

﴿وقل ايضا﴾

<p>بنابين المنيعة فالضمار فابعد العشي من حمرار وريار وضه غب القطار وانت على زمانك غير زار بانصاف لمن ولا سرار داطول ما يكون من النهار</p>	<p>اقول لصاحبي والعيس توى تمتع من شيم عرار نجده الا يا حبذا اشحات نجده واهلك اذ يحل الحى نجده شهوره شقصين وما شمرنا فاما ليل من فغير ليل</p>
---	--

﴿وقل ايضا﴾

<p>جفوت حذار البين ليس المصاح اذا كان قرب الدار ليس بنافع بغير ذن البين ليس برائع</p>	<p>امن ابل سار في دجى الليل لامع علام تحاف البين والبين مانع اذا لم تزل من تحب مروعا</p>
---	--

﴿وقل ايضا﴾

<p>واندب ايام السرور والذواهب وانى وان جانب غير مجانب رتنى عيون الناس من كل جانب فصبر على كروهما والعواقب وعهد بها عذرا لذات الذواهب بد احاجب منها وصفت بحاجب</p>	<p>سأبكي على ما فات منى صباه وامنع عيني ان تلمذ بغيركم وخير زمان كنت ارجو دنوه فاصحت مرعوبا وكنت تحتدا ولم اربا الا ثلاثا على منى تبدت لنا كالشمس تحت غمامة</p>
---	---

❖ (وقل ايضا) ❖

<p>وابكى ان سمعت لما حنيننا وان حلت الديار وان يليننا تحيات يرحن ويقتنسا</p>	<p>احن اذا رايت جال قومي حتى انيئت المجيد بلاد قومي على نجد وساكن ارض نجد</p>
--	---

❖ (وقل ايضا) ❖

<p>ومن انا في الميوس والعسر ذا كره بهجرى الالاما تجن ضارره بلادى اذا لم ارض ممن اجاوره وباعضت من قد كنت جينا اعشره به الحب والاعداء ام انت زارره يسر به بطن الفؤاد وطاسره فان مت اضحى الحب قد مات آخره فبك من دون الحجاب يباشره ونيكث النى لولا عدو احافره</p>	<p>تنفى من لا بد لي ان احاسره ومن قد راه الناس بي فاتقاهم فمن اجلها ضاقت على برجها ومن اجلها احببت من لا يحبنى اتسجر بمتا الخيب تعلقت وكيف خلاصى من جوى الحب بعد ما وقد مات قبلى اول الحب فتنضى ومتد كان قلبى فى حجاب يكنه اصد حياء ان يلج بى الهوى</p>
--	---

﴿وقل ایضا﴾

یا من شغل بهجہ دو سال	بهم المی و لیت یوم معادی
وانه ما التفت الیہم و انما	الا و ذکرک خاطر بقوادی

﴿وقل ایضا﴾

و من و شتہ الخدین و رد امصر جا	اذا جمشتہ العین عا و تنسجا
مکوت الیہا طول لیلی عبرہ	فابدت لنا بالفتح در آسجا
فقلت لہا منی عن قبسلہ	ادادی بہا قلبی فقاہت تعجا
بلیت بردف است اسطیع تلہ	یجاذب اعصانی اذا ماتر جا

﴿وقل ایضا﴾

نوادسی من اصلاعی غریب	ینادی من یجب فلا یجب
احاط بہ البلاء فکل یوم	تقارعه الدبابہ والنخب
لقد جلب البلاء علی قبی	فقلبی مذ عممت لہ جلوب
فان یکن القلوب کمثل قلبی	فلا کانت اذا تلک القلوب

﴿وقل ایضا﴾

و مستوحش لم یس فی دار غریبہ	و کنس من یود غریبہ
-----------------------------	--------------------

﴿وقل ایضا﴾

یصنہا باکرہ العجم کاشا	اقرہ توسط منج لیسل اسود
موسومہ بالحسن ذات حواسد	ان الحمان مظنہ تلحد

و تری مدامها تر قرق مقلد سودا ترغب عن سودا الا محمد
خود اذ اكثر الكلام تعوذت بحمی الحیا وان تكلم تقصد

﴿وقال ايضا﴾

احن الى نجدة و انی لا یس طول الیالی من قنول الی نجدة
وان یکمل الیالی ولا نجدة فاعترف بهجر الی یوم القیامة والوعده

﴿وقال ايضا﴾

الا انما اقصی دموعی و شقی فروجی و ترکی من احب و رایا
و مالی لا یستفد الشوق عبرتی اذا کنت من دار الاحبة نایا
اذا لم اجد عذرا لنفسی و لها طلت علی الاقدار ما کان جاریا

قال فلما فرغ من انشاده الاشعار طهر له غزالان فی اصل جبل فبقعهما
حتى وقف بحذاءهما وجعل ينظر الیهما و یبکی و یقول

ایا جبل الثلج الذی فی ظلاله غزالان کھولان مؤتمنان
غزالان شبانی نعیم و غبطة و رعدة عیش ناعم عطران
ارغمتما ختلا فلم استطعما ففرا و شکا بعد ما قتلتانی
خلیتی اما ام حسرو فتمنیا و اما عن الاخری فلا تسلانی
فما صادیات حمن یوما و لیلة علی الماء دون الورد هن و حان
یرین حباب الماء و الموت و دونه و هن لاصوات السقا و روان
باکثر منی حسرة و صبابا الیها و کن الفراق حسرا فی
خلیتی انی میت او مکلم للیل بحاجی فامض یا و ذرا فی

أقل حاجتي وعدى فيارب حاجتي
وان احق الناس مني تحية
ومن دة في الموت حتى اذا صفت
نصبت على حول ونوف مكان
وشوقا لما من لويا شتاني
منار به سم الذعاف ستاني

﴿وقال ايضا﴾

احبك جبالو تحبين مثل
وصرت بقلب عاش الماناره
صابتك من وجد على جنون
فخرن واما يسف فانين

ثم نهض من الوادي ومرت على وجهه يدور في الصحراء فمر برجلين قد قضا نلتيا
وربطاه قد نامتهما الجحون وتامد ساعة ثم قل لهما اختاراه من غني
مكانه ونياه فايها عليه فلم يزل بهما حتى اعلاههما اربع شياه من غنمه
مكانه ثم علياه فانشا يقول

شريت بشاتي شبه ليلى ولو ابوا
فلو كنتا حرين ما بعنا
واعتقتهما رغبة في ثوابها
لاعطيت من مالي طريقا وتامدي
شيبا ليلى بعته المتر ايد
ولم ترغبنا في ناقص غير زائد

﴿وقال ايضا﴾

يا صاحبي اللذين اليوم قد اندا
اني ارجى اليوم في اعلاف جعكا
وارشدا الى خضراء عشبة
واورداه غدير لا عده كما
اني ارجل شبها ليلى ثم غلاسا
مشابها اشبهت ليلى فخلاسا
يوما وان ظلت النافلاسا
من ما من قريبا عنده مرعا

ثم انه مر بنى عمه وكانوا امعادين له يسفرون منه ويهزون به ويقولون

كيف ليلى وكيف جيك لها فاذا ذكرت ليلى له رجع اليه عقله فيجلس
اليهم يحدهم وينشد لهم ما قال فيها من الشريعة ولون والله ما به من جنون
وانه لعاقل فاذا سمع منهم هذه المقالة خشفه العبرة وانشأ يقول

فاصبح نذ هو باب كل مذ حجب
يضاحكني من كان يهوى تجنبي
روائع قلبي من هوى تشعب
ولا اثم الا بافتراء البكذب
يغوص عليهما من اراد تعقبى
برى اللحم عن اخاء عطفي ومنكبي
وهيات كان الحب قبل التجنب
باسفل نبي ذي عرار وحلب
غضضة طرف رعيها وسط ررب
بعيني قطامني فما فوق عرقب
نواعم اهل اوشيات اثلب
بطن مني ترمي جوار المحصب
مع الصبح في اعقاب نجم مغرب
صدي اينما ذهب به الريح يذهب
عليه ضباب مثل راس العصب
طالع كجنن اليه تهدي لمركب
الى اليتا ويطعن من نجد كبكب
وان جاء بني يئنا لم يؤنب

ايا ويح من امسى يحلس عقله
خيلعا من الخلال الا معذبا
اذا ذكرت ليلى عقلت وراجعت
وقالوا صحح ما به طيف جنه
ولي سقطات حين اغفل ذكرها
وشاهد وجدى دمع عيني وجها
تجنبت ليلى ان يلج في الهوى
فامضزل ادماء بات غزالها
باحسن من ايسلي ولا ام فرست
تظرت خلال الركب في روتق الضحى
الى طعن تحدى كان زماها
ولم ار ليسي غير موقف ساعة
فاصبحت من ليلى القداة كناظر
الا انها غادرت يا ام مالكك
حلفت بمن ارسى شبير امكانه
وما يسلك الموماة من كل قنصة
خارج من نعمان او من سفوحه
له حظه الا وفي اذا كان غائبا

لقد عشت من ليلى زمانا احبا
ولم ارات ان تفرق فلت
انا متى ما نشق نعشب
من اللين بواب القدس المنذب

قال عوانة فخرج من ارجل الى وادي القرى مع جماعة يستارون فمروا على
طريقهم وعشروا بالمجنون فتناولوا قيس اتراك محبا ليلي فقال لعمري قد لولا انك
تأتي جبلي نعمان قال فاية ترجع تهب من ارضها قد لولا الصبا فاقم بها
وانشأ يقول

يا جبلي نعمان بالله مليا	سبيل الصبا منحصر الى تسبيها
اجد بردا او ثفا بني حرارة	على كبد لم يبق الا صميمها
فان الصبار يح اذا ما نمت	على نفس محررون تجلت همومها
ليالي احسولونا بنعمان جيرة	واذ نحن نرغب بها بدار تسبيها
الا ان ادواني بيلي قد ممت	واقبل دار العاشقين قد يسها
تذكرت وصل ان عجبات النسي	ولدة عيش قد تولى نعيمها
وانت التي هيبت عيني بالبا	فاسم غمبا فلال سسجوما
وقد قدت عيني بيلي وانعت	قد انا وقد ياتي لي العيش شوما
فليكن قوما اعصابا فاعصبا	على كبد لم يبق الا رميمها

﴿ وقيل ايضا ﴾

عليك مرابي على الابرق الزود	وعهد بيلي حبة اذا كنت من عهد
الا يا صبا نجد متى حجت من مجد	نشد زاذني مسراك وجد على ودي
ان حفت ورقا في رونق النسي	على من نفس النبات من الرند

بكيت كما يكي الوابيد ولم ازل
واصبحت قد قضيت كل ليلتي
اذا وعدت زاد الهوى لاشطارها
وان قربت دار بكيت وان نأت
احن الى نجد فيا ليت انني
الا حبذا نجد وطيب ترابه
وقد زعموا ان الحب اذا دنا
بكل تداءيس فلم يشف بابنا
على ان قرب الدار ليس بنافع

جلد ادا بديت الذي لم اكن ابدى
اتهاميت واشتاق قلبي الى نجد
وان مجلت بالوعدت على الوعد
كلفت فلا للقرب اسلو ولا البعد
سقيت على سلوانه من هوى نجد
دار واحد ان كان سجد على العهد
يميل وان انما يشقى من الوعد
على ان قرب الدار خير من البعد
اذا كان من تهواه ليس بدني ود

ثم مضى على وجهه واشتد به الشوق فكان لا يلبس قميصا الاخرقة ولا درعا الا
مزقة وترك محادثة الناس وصار لا يفقه شيئا قد اختلس له واختطه
الاعران والكرب وخامره البختون وعلاه الامر القطع فاذا ذكرت له ليلى
آب اليه عقله وافق من غشيتة وتجلت عنه غمرة فاذا قطع ذكرها
عاد الى وسواسه وسوء حاله يأنس بالوحش ويستريح اليه ويستقم الريح
من تلقاء نجد (قال الواهبي) ثم ولي عليهم نوفل بن مساحق قال فبينما
نوفل في بعض طريقته اذ مر برجل عربيان كاصح ما يكون من الرجال وهو
قاعديع بالتراب قد جمع العظام حوله فنامت فقال والله ما رايت اعجب
من هذا القتي يا غلام اطرح عليه ثوبا فقال له بعض اصحابه اترسى من
هذا قال لا قولوا هذا مجنون بنى عامر قال نوفل والله لقد كنت احبه واحب
لقائه فكيف لي بالذم من قتل له اذا ذكرت له ليلى فاني يأنس فنامت
نوفل وقال ايها الشعوب ان ليلى تقرأ عليك السلام فلما ذكرها رجع

اليرتد واقبل اليه كحشد كاصح ما يكون من الرجال وهو يكي ويثمت
الارض باصبعه ويقول

يا هجر ليلى قد بلغت بي المدى	وزدت على ما لم يكن بلغ الاجر
عجبت لسي الدهر بيني وبينها	فما اتفنى ما بيننا سكن الدهر
فيا خبها زوني جوى كل ليلة	وباسلوة الايام موعدهك العشر
مكاد يدى تسدى اذا ما لمستها	وينبت فى اطرافها الورق الخضر
ووجهه ويساجه قرشية	يكشف البهى ويستنزل القطر
ويستر من تحت اثياب قوامها	كما هترغصن البان والغصن الخضر
فيا جبهه الاحياء ادمت فيهم	ويا جبهه الاموات ان ضحك القبر
والى لعمرونى لذكرا كنفصة	كما انقض العصفور بلله القطر
عسى ان تجبنا واعترنا وعزمت	زيارة ليسلى ان يكون انسا الاجر
فاهو الا ان اراها فبارة	فابست لاعرف لدى ولا نكر
فلو ان ما بى بالمصالح انحصا	وبالخرقة انما لا تصدع الصخر
ولو ان ما بى بالوحوش لما رعت	ولا ساغها الماء النثير ولا الزهر
ولو ان ما بى بالبحار لما برى	بأمواجها بحر او ازهر البحر

قل له نوفر الحب صيرك الى بارى قل اللهم نعم وسبع ما بى اكره مما
ترى وانذغ - نشد

يا جد جات لى بين موا	بذى سلم لا جاد كن ربيع
وخيايت الماتى بمنعرج اللو	يلين لى ما ان لمن رجوع
الى اسر تونية شقت اعصا	على اليوم شتى وهى اس جمع
فولم - يهني العانون لما جنى	ناش ورق فى الديار وقوع

<p>نوايح لا تجرى لمن دموع لعاص لأمراء العاديين مطيع إلى باجواز البسدي يربيع ذكرتك يوما غاليا لربيع كأنهم الغضبون حين يبيع كبينك يأتي بغته فيروع نهيتك عن هذا وانت جبيع هناك ثنايا ما لمن طموع من الأهل والمال التايد تبيع وقالوا تبوع للصلال مطيع</p>	<p>تداعين فاستبكين من كان داهو أمرى أني يوم جرحا منك وما كاد قلبي بعد أيام جاوزت دان انهمال الدمع يا ليل كلما نذمت على ما كان مني ندامة أمرك ما شئ سمعت بذكره عدمتك من نفس شعل فأننى فقربت لى غير القريب واشرفت يضغتي صيكت حتى كاننى وحتى دعاني الناس أحق ما نقا</p>
---	--

﴿وقال أيضا﴾

<p>فبانه عو جاسعة ثم سما لليلي دان الحبلى مستهاترا على فقد وليتما الحكم فاحكما به فلا أنا كان اظلم نكب النصار قدس عيسى بن مريا لذ كرك في تلي اجل واعظما الى النفس من برد الشراب عن الظما لنكر ولا اجبت حبك ما ثما وكانوا لما ابدوا من الدوم الوما بان ايتنا سرا اذا الليل انالما</p>	<p>حليلى هذا الربع اعلم آية الم تعلم انى بذات مودتى سألكما بانه لما قنيتما بجودى على ليلي بودى وبخيلها أحن اليها كما ذر شارق فوانه ثم انه انى لصادق كلما مكثت في عالمي لو اناله ودانه ما اجبت حبك في عالمي لقد اكره الاوام فيك ملامتى وقد ارسلت ليلي الى رسولا</p>
--	--

فثبت على خوف وكنت عودا	احاذ ايضا طساعدا ونوما
فبت وبات لم نهم برية	ولم نخرج يا صاح والله مجرما
وكيف احز القلب عنها تجلدا	وقد ادرشت في اقلب داركنا
فلو اننا ندعوا الحزم اجابها	ولو كلمت بيتا اذا التكلما
وسمعت بانكف اعني لاذهبت	عماء وشيك كاتم عاد بلا عني
منعمر شبي الحليم بوجها	ترين منها عفة وتكرما
فتلك التي من كان دادا دودة	داروت كل السحر منها تعلما

فلما تم هذه الايات قل له نزل بل لك ان تحي معي حتى اقدم ببلادك
واخطبك لك وارغبهم في جميع ما يحتاجون اليه قال بل انت فعل ذلك
ولي نعم والله ان خرجت معي لاجدن ولو غرمت فيك لكي وما حيتي دي
ثم امر فدخل الحمام وامرا بجام فاخذ شمره وغير حليته وكساه كسوة فاخرة
فلما خرج نزل اخرج البجنون معه فلما كان بالقرب من بلادهم بلغهم
ذلك فتفقوا بالصلاح الشاك وقالوا والله لا يدخل البجنون منزلنا ابدا
وقد ابدرا السلطان دة واقبل عليهم نزل وادبر فاوبا الا الحاربة وشمره
للنار عسته فمارأي نزل ذلك قال انصرف فان الامر عندهم لصعب
فانصرف البجنون منه بخيبة وقد كان امر له نزل بتلائص فرداه عليه
وقال ما وفت لي بالعهدة ثلاثا وانشأ يقول

رودت قلائص الرشي ل	رايت القفض منه للهود
وراحوا مقصرين وثلثوني	الى حزن اعالجهم شديد
احب اسبت من كلفني بليلى	كفاني يوم ذاك من اليهود

(وحدث) من ابني عمرو الشيباني قال كان سبب وحش البجنون انه

قوله ثلاثا كذا بالاصل
وانظر ما معناه اه

كان ذات يوم بضريه قناداه مناد وهو يقول

كلنا يا اخي نحب ليلي	بقي وفيك من ليلي التراب
لقد خنت فؤادك ثم بان	بقلي فهو مهموم مصاب

قال فتشفس الصعداء وغشي عليه ساعة فكان سبب توحشه هذه الايات
 (قال) ابو بكر الوالي لما انصرف الجحون عن نوفل بخيبة والى اهلها
 ان يزوجها منه مر على وجهه واصبيان يصحون من اراد ان يرى
 عاشقة سمينا فليظن الى هذا فانثا يقول

ارى الناس اما من تجدد وصل	فقت واما من حلا فمسين
تخبرني الاحلام اني اراكم	فيا ليت احلام المنام تعين
شهدت بانى لم اخنك مودة	وانى بكم حتى المات ضنين
وان فؤادى لا يلين الى هوى	سواك وان قالوا لى سيلين

﴿ وقال ايضا ﴾

انفس العاشقين للشوق مرضى	وبلاء المحب لا يتقضى
عبرات المحب كيف تراها	بعضها يستحث فى الخد بعضا
ليس يخلواخو الهوى ان تراه	كل يوم يلام او يترضى
با كيا ساهيا بجيلا ذليلا	ليس يهد وليس يطعم غمضا

﴿ وقال ايضا ﴾

الايتنا كنا غمر الين نرتو	رياضا من الحوز ان فى بلد قفر
الايتنا كنا طامى مفازة	نظير وناوى بالعشى الى دكر

يا ليتنا حومان في البحر نرسمي اذا نحن اسبنا لبحر في البحر
ويا ليتنا سحبا جميعا وليتنا نسير اذا تمنا نجيبين في قبر
نجيبين في قبر عن الناس مودل وذن يوم البعث والشر

﴿وذول وصال﴾

ارقت وعادني هم جديد تيسر للهوى أضو لميسر
اراعي الزقدين مع الشربا كذاك الحب اهونه شديد
عمت ثيحتا تدين رودا تشبه حسن منعها العود
اهيم بذكرها وانزل صباا وعيني بالدموع احسا تجود
الاياميت لحدك كان لمدى اذا ضمت جنازنا اللود

قل فينا هو ذات يوم يدور اذا برسر براسن الأطباء فانشأ يقول

اترك ليلى ليس بلي وينا سوى ليلة اني اذا الصبور
هبوني امرأ منكم اضل بعيره له ذمة ان الذمام كسير
ولصاحب الية وك اعظم حرمة عن صاحب من ان يضل بعير
عنا انه عن ليلى العدة فاشنا اذا وليت حكما على تجور
فاكره الاخبار ان قد تزوجت قال ياتيني بالطلاق بشير

وقيل غزى الموح ابو الجنون في عدة من عشيته ومعهم الجنون وذلك
قبل ان يفتا امره فزجوا به فقال له البلاء كشت فينا هم في سير رسم اذ قال
الجنون لنتي منهم كان يانس به ويغشي به اليه ويكفي اني ذكرت ليلى
ولا بد والله من العدة فان نسي محكاه تملك شوة اليها فاشده فالي
فقال استاذن اباك فقال اذا لا اذن لي ولكن انما صرف وعدى قل

وانا معك ولكني اعلم اخي فاعلمه فقال وانا معكم فتخفوا كما هم ينضون حاجة
ثم عبروا وادخلوا رؤس ابائهم وقول

بيننا نحن بالبلا كثر بالقاء
خطر خطرة على القلب من ذكر
قلت لبيك اذ دعاني نكث الثور
ق وللخاديين كرا المطايا

(قول) الواابي فلما طاربه الوجد ولم يقدر على النظر خرج تنكرا يريد ليلى فلما
انتهى الى قرب الحى بقي متحيرا لم يدرك كيف يحتمل ويصنع فى دخول الحى
عسى ان ينظر اليها نظرة نبيها هو كذلك اذ راى عجوزا معها سائل فى
عنته سلسله تدور الابواب فقال يا عجوز ما تريد من هذا السائل
قالت نصفت ما ياخذ قال ضعى هذه السلسله على عنتى وخذنى ما على من
الثياب فوضعتها على عنته واقبلت تدور به الابواب والصبيان يرمونه بالمجارة
ويصيحون بالانكباب عليه فلما صار قريبا من خباء ليلى انشد يقول

هنيئا مرياما اخذت وليتى
ويا ليتها تدرى بانى خليلها
خليلى لولما بصرتانى واهلها
ولما دخلت الحى خلفت موقد
اميل براسى ساعة وتودنى
وقد اصدق الصبيان لى وتجمعوا
نظرت الى ليلى فلم الملك ابكا
فتنامت هيوما والنساء من اجلها
معذبتى لولاك ما كنت سائلا
اراه واعطى كل يوم شيابيا
وانى انا الباكى عليها بكايا
لدى حضور خلقتنى سوايا
بسلسله اسعى اجر ردايا
عجوز من السوال تسع اماميا
على وشده بالانكباب خواريا
فقلت ارحموا ضعتى وشدة مايا
تمشين نخوى اذ سمعن بكايا
ادور على الابواب فى الناس عاريا

وقالمة وارحنا شبا به	فقلت ابل وارحنا شبا به
اصاحبة المسكين ما اذا اصبه	وما باله يشي الوجي تنهاها
وما باله يبكي فقلت لما به	الا انا ابكي لهما لا لما به
بنى عسم ليلى من لکم غير اني	مجيد ليلي ما بعيت القوافي
ودوت على طيب الحياءه وانا	يراد ليلي عمرها من حياها
فماز ادني الواثون الا صبا به	وماز ادني التاهون الا اعداها
فيا اسل ليلى كثر الله فيكم	من آملها حتى تجودوا بها ليا
فاس جنبى الارض حتى ذكرتها	والا وجدت ربيها في ثنائيا

فلما فرغ من شعره مر على وجهه عرابا نال موسى على شى ففر بطبيبين وحملا على قارعة الطريق فدنا منهما وقال بل فيك من يدادني قلا من انت قال
البحنون السهام قالا ما لالشاق عندنا دوا وهو ابلغ من حبيب ضجج الى جنبه فقال

طبيبان لوداد نسا في اجرتها	فما لكما تفتيان من الاجر
فقالا بحزن ما لك اليوم حيرة	فمت كدا او عز تشكك بالصبر
ودادوا دوا الحب قال ودادوه	رخيص ولا ينويك شى كمن يدرى
فما برحا حتى كتبت وصيتي	ونشرت اكنافى وقفا حفر واقبر
فما خير عشق ليس بقتل اسد	كقتل العشق فى سالف الدهر
الا حبذا اليك الا دانس كالدنى	وان كن يسكن الخنى ايا سكر

قال فامضى الاقايمة اذهوب غراب ساقت على شجرة ينق فدمامنه وقال

الا يا غراب البين هيجت لوعتى فويحك خبرني با انت تصرخ

<p>ابا اليمين من ليلى فان كنت صادقا ولا زال رام فيك فوق سهم ولا زلت عن عذب المياه متفرا ذئ طررت لردتك المحنوت وان قمع وعانيت قبل الموت تحكك مشدنا ولا زلت في شر العذاب مخلدا</p>	<p>فلا زال عظم من جناحك يفسخ فلا زلت في عيش ولا انت تفرخ وذكرتك حمد وما يصحك يرضخ تقيض ثعبان بوجهمك ينفخ على جمر النار يشوى ويطنخ وريتك نتوف وتحكك يشرخ</p>
--	---

﴿ وقال ﴾

<p>يقول وقد صاح ابن دأية غدوة ان في كل يوم رائتي انت روعة ولا بخت في خضراء ما عشت بخصة وفارقت ام الافرخ الووعن قلى واصبحت من بين الاحبة ما لك</p>	<p>بعد النبوى لا اخطاك الشبا مك بينونة الاحباب لك فارك وصاقت برجها عليك المساك وناحت على اميك الضروس الما مك كلا انا من بين الاحبة ما لك</p>
---	--

﴿ وقال ﴾

<p>امن اجل غربان تصايح غدوة نعم جادت العينان منى بعبرة الا يا غرباب اليمين لا صحت بعد يروع قوب العاشقين ذوى الهوى وعد سوا الحب واتركه خاليا</p>	<p>بينونة الاحباب دمك سافح كما سل من ظم اللاآتى تلاحح داكن من اوداج حلقك ذابح اذا امنوا الشجاج انك صابح وكن رجلا واهج كما هو جامع</p>
---	---

ثم مضى على وجهه فينما هو يدور اذمر بالليار على اشجار يجادوب بعضها بعضا
ويهدرن فدا منهن وقال

الايات ما تحي عدن عودة	فاني لي اصواتكم جنون
فعدن فلما عدن عدن لقوتي	وكدت باس ارسى لمن ابيه
وعدن بقرة قار المديركا	شربين اما اوبه جنون
فلم تر عيني مشهين طاماً	بكيين فلم تدمع لمن عيون
وكن طامات جميعاً بطل	فاصحن شتى بالهن قرين
فاصحن قد قرقرن الاطامات	لها مثل نوح الناحات رنين
تذكرني ليلى على بعد دارها	رواجف قلب مات وهو صرين
اذا ما احل انوم ارق عيشه	نوايح ورق فرشهن غصون
تداعين من بعد البكا تالفا	فتابن ارياشا دهن مكنون
فيا ليت ليلى بعضهن وليتي	اطير ودهري عندهن اكين
الا انما ليلى مصاخير رانته	اذا غمز دما بالاكف تلين

(وقل)

اجدك يا طامات بطون	فقد هيئت مشغوفاً زينا
انك يا طامات طريق	باني لا انام وتبعينا
وفي قد براني المحب حتى	صنيت وما اراك تغيرينا
اراد الله محك في السلامي	الي من بالحنين تنوينا
ولست وان صنت اشد جدا	ولكني اسر وتلعينا
وفي مثل الذي بك غير الي	اسل عن العقال وتعلينا
اما والله غير قلى وبغض	احمد ولم ازل جزعنا زينا
لقد جعلت دواوين انواني	سوى ديوان لبسلي محلينا
فقد ما كنت ارجي الناس عند	واقدر بهم حلي ما قطينا

الاثنين رومات قولي وعصيان عليك امنا ذلينا

❖ (وقال) ❖

ان سجت في بطن داد طامة
كانك لم تسبح بكاء طامة
ولم تر مغجوا بشي يحبس
بلي وافق عن ذكر ايلي فانما
تجادب ارضي مع عليك وافق
ليل ولم يحزنك الف مفارق
سواك ولم يعشق كعشقك عاشق
انواحب من ذاق اجد وهو تائق

ثم جلس مستكرا عريته ثم هم على وجهه فبينما هو سائر اذ مر بمرسب من قلا
يتطير فقال

مسكوت الى سرب القلا اذ مر من بي
اسرب القلا هل من معير جناح
وامي قطة لم تعرفني جناحها
والافمن هذا يودي رسالة
الى الله امسكوصبوتي بعد كبرتي
فاني لقا سى القلب ان كنت صابرا
فان لم امت غمنا دهما وكربة
اذا جلسوا في مجلس نذر وادمي
ودون دمي هنرا لراح كانهما
وزرق متيل الموت تحت طباطها
اذا غمرت اصحابها من ترنمت
قطعن الحصى والزل حتى تفلقت
فقلت ومثلي بالباك جدير
اعلى الى من قد هويت الطير
ففاقت بهضر والجناح كبير
فاشكره ان الحب شكور
ونيران شوقي ما بين فستور
غدا يسد فيمن تير نسير
يعادوني بعد الزفير زفير
كخيف تراها عند ذاك تجير
توفد جهر ثاقب وسير
ونهل دشريان لهن مجير
بعطفة ليست بهن كور
قلائد في اعناقها وظفور

<p>وَقَاتِ اخَاةَ الْمَوْتِ اِنْ شِطَّ النُّو سَلُوْا اَمَّ عَسْرٍ وَهَلْ يَزُولُ عَاشِقُ لَا قُلْ لِلْيَسْلِ بَلْ تَرَا سَاجِدِي اَنْتِ لَ بَحْرَانِ اِنْ تَقْنَتِ حَامَتِ بَكَتِ حَيْنَ دُرِّ الشُّوْقِ لِي وَتَرْنَتِ لَهَا رَفْعَتِ يَسْعَدُنِي مَا كَانَا بِحُجْرٍ مِّنَ الْوَادِي فَضَاءٍ سِيلُ بِ بَنَةِ لَا يَبْرَحُ الدَّهْرُ سَاكِنَا</p>	<p>فَيَا كَبْدَ اَمِّنْ خَوْفَ ذَاكَ تَقْوَرُ اَوْ خَوْفَ اُمِّ هَلْ يَكُنْكَ اَسِيرُ فَاَنِي لَهَا فَيَا لَدَى حُسْبِ مِّنَ الْوَرَقِ مَطْرَابِ الْعَشِيِّ بِكُوْرُ فَسَلَا صَحْلُ تَرْنِي بِهِ وَصَفِيرُ تَعَاظِيْنَ كَا سَا بَنِيْنَ تَدُوْرُ وَاَعْلَاهُ اَمْلُ نَاعِصٍ وَسَدِيرُ وَاَخْرُوحُ حَتَّى اَلْتَحَالُ يَشُوْرُ</p>
---	---

﴿وَقَالَ﴾

<p>اَبْدَ بَا حِسَاءٍ اَجْمَعُ بِكُوْرُ وَشَقَّ عَصَا الْبَحْرِ اِنْ يَوْمَ تَرَحَّلُوا بِرَاعَةِ كُرُوْهُ مِّنَ الْبَعِيْنَ لَمْ يَكُنْ مَحَبَّ اَتَا مَا اِنْ مَا بَيْنَ بَشْتِ اَيُّ زَيْبٍ عَقْلِيْ بَعْدَ عَمِيْ وَانْ عَلَا وَسَبَّحَلِيْ بَعْدَ اَلْتَحْلُمِ نَسُوْةُ تَعُوْدُنْ قَتْلُ الْمُسْلِمِيْنَ كَانَا وَقُلْنَ تَرَوْجِ وَادِعْ مَا كَانَ بِنَفَا اِرْدُنْ بِلَا فَيَا مَا قَنَسِيْنَ لِبَنَةِ</p>	<p>وَبَانَ الْاَحْلَاءُ الَّذِيْنَ تَرُوْرُ نَوِيْ بِالْكَيْسِيَّاتِ هَنَكُ تَجُوْرُ لَهَا دُونَ تَكْدِيرِ اَصْفَاءِ نَكِيرُ وَنَحْرَانِ مَحْضَرِ الْجَنَابِ مَطِيرُ عِذَارِيْ مِّنْ بَعْدِ الشَّيْبِ قَبِيرُ اَسْأَارِ بِلِيْلِيْ نَحْوَهُنْ مُشِيرُ لَهُنْ دُمَاءُ الْمُسْلِمِيْنَ طُوْرُ اَجَارِكُ مِّنْ رَّيْبِ الزَّمَانِ مَجِيرُ فَتَدْعَاوُكَ اَوْ كَادَا نَجُوْمُ تَقْوَرُ</p>
--	--

﴿وَقَالَ﴾

<p>شُعْفَةُ النُّوَادِيْ بَجَارَةِ الْجَنَبِ</p>	<p>قَتَلَتْ ذَا اِفْ وَذَا كَرْبِ</p>
--	---------------------------------------

يا جارتى اسميت ما لك
روحى وغائب على لى

وذكر ابو اسحاق ابن الهميم ان رجلا من بليلى وهى واقعة على باب
خباياها فقاتل ابن تريدة بعد الله فقال اريد بنى عامر فزفر فزفره وقالت

يا ايها الراكب المزجى مطية
عرج لاني معنى بعض ما اجد
فارأى الناس من وجد نفسه نهم
الا وجدى به فوق الذى اجد
اهوى رضاه وانى فى مودته
وحبه آخر الايام اجتهده

فلما بلغ الجحون ذلك كتب اليها مع ذلك الرجل

وانت التى كلفتنى دلج السرى
وجون القبا بكلماتين جثوم
وانت التى قطعت قلبى حارة
ورقرقت دمع العين فهو وسجوم
وانت التى اغضبت قوسى كلم
بعيد الرضى داني الصدود كظيم

﴿وقال﴾

وانت التى اخلقتنى ما وعدتنى
واشمت بى من كان فيك يلوم
وابرزتنى للناس ثم تركتنى
اهم غرضنا ارنى وانت سليم
فهلوان قولايكلم الجسم قد بدا
بجسمى من قول الوشاة كلوم

ثم قال ان الجحون اعطل بعلته فبعثت اليه ليلى تعودده وتقول ان تيبات
زيارتك ففعلت فقال

تعود مرينسا استتمه بهجرنا
ولا عادلتهم عادلا يعرف القفا
لقد اضرمت فى القلب نار امن اجود
فما تركت عظما ولا تركت سخا
وانى على هجر انها وصددوا
وما حل بى منها ارى جها حتما

تلیسی کنیا لا تمواتیا ولا تسکاسبیا بموتی فقال

حقیقی (وقل) -

ومما شجانی انما یوم ودعت
وایف انسی النفس بعد فراقها
فوانه والله العسر یز مکانه
حلیتی مرا بعد موتی بتی
بقول لنا استودع الله من ادری
وقد صناق بالکتمان من جهه صدری
وقد کاد روحی ان یزول بلا امری
وقولا لیسلی ذاتیل من الهجر

(قل) بوبکر مرزجل بالمجنون وهو یردد فی الرمل فقال مالک
یا ابا الهمدی فقال

فی ایوم مابی من هیام صسانی
کان دموع العین تسقی جفوننا
عروبا اثرتها فواضح معرب
امرت ففاضت من فروع حشیت
وقد بهروا واستدوا الاکل دونهم
فایاک عنی لا یکن بک ما یدا
غدا قرأت اطعان لیلی غوا دیا
معلقة تروی نخیلا صوا دیا
علی جدول یعوقنا متعسا دیا
بدی مومته قفرا وانزات جادیا

قال ثم تادوا واستعبر فرایت دموعه تتبادر علی غده کالؤلؤ المنثور وسط
البحان المنصل بالمدور شفا دورا وقال

ذکرت حشیه الصدقین لیلی
اذا حال الغراب الجون دونی
علی الیه ان کنت ادری
لما فی عرفنا ثلثت حن
وکل الدهر ذکر ایا جدید
ففتقلب الی لیلی جمید
ایقص حب لیلی او یزید
تمیت بهاد نخبی من ترید

وان غضبت رایت الناس بکلی فقلن لهد بکیت فقلت کلا ولکن قد اصاب سواد عینی فقلن فاولد معهما سوا	وان رضیت فارواح تعود وبل بکلی من الطرب الجلید عویذ ندی له طرف حدید اکلتا مقالتیک اصاب عود
--	--

﴿وقال﴾

الا قاتل الله الهوی ما اشد دعانی الهوی من محو حاجبته	واسرعه للمرء وهو جلید فاصبح بی یستن حیث یرید
---	---

﴿حدثنا﴾ ابو عمرو الشیبانی قال حدثنی نزل بن مساحق قال خرجت
یوما اتحید الاروی ومعی جماعة من اصحابی لما صرت بنا حیثما یجئ اذا انا
باراکه قد بدا منها قطع من طلباء فی شخص انسان یری من نخل تمک
الاراکه فتعجب اصحابی منه وعرفته ساعة رایته فتخففت من ثیابی
وخرجت امشی رویدا حتی ایت الاراکه فرقت علیها واشرفت
علیه وعلی الطیباء واذ انابه قد تدلی الشعر علی حاجبیه وعینیه فلم اكد اعرف
الا بعد هوی من انهار وهو یرتقی من ثرا الاراکه لایرفع راسه
فتمثلت بشئ من شعره وهو

علی دنتی دار للیسلی کانا وکیف الی لیلی اذا رم اعظمی وعلت باعلی مشتین فاصبحت	ازاران من برد لها حلقان وصار وصادی منکبی وبنانی یانیتهم والرأس خیر یان
---	--

وقیل ان البختون لما شہر امره بلیلی خطبت له فانی ابوا ان یرز وحصا
وهکذا کانت العرب اذا شہر رجل بحب امرأة لم یرزوها منه فاشتد

و بعد و ترائت سورة عشتد و كان رسم يقل ليريد و كان شجاعا بطلا
آلى ان لا يترج المجنون يلى ولا احد من الناس الا قتله فانشأ يقول

<p>ثقيت ولا أدركت من عيشك انحصا اعيم مع الهلاك لا اطعم المحصنا واعفى ليلى من مودقى المحصنا ولوا كثر الومنى ولو اكثروا الرضا فانقص قلبى حين يدكرها تنصا عن كبدى نار اذ فى اعظمى رضا اذا ذكرتها النفس شدت به قبصا على قاتر دود طول ولا عرضا واصرع احيانا فالترزم الارضا ارى جها حتما و طاعتها فرضا و كانت منى نفسى و كنت لها رضى رايت جميع الناس من دونها بعضا</p>	<p>الا ايسا الشج الذى ما بنا رضى ثقيت كما اشتيتى و تركتى اما الذى ابنى ليلى بلديتى لا عطيت فى ليلى الرضا من يديها نعم ذا كرى لى عيش بكره و حق الهوى انى احس من الهوى كان فؤادى فى مخايب طار كان فجاج الارض حلقه فاتم واعشى فيبقى لى من الارض منجى رضيت بهتى فى هواها لاني اذا ذكرت ليلى اعمى لذكرها وان رمت صبرا او سلوا بغيرها</p>
--	---

قال فما سمع عمه هذه الايات رق له و قال لا يزوجها احد سوى ابن اخى الا
قته فحكى بره من دهره ثم ان يريده ملك فانشأ يقول

<p>ليالى او ايامن الصوامع رواج ما اودى برضى قاذح يزيد و ادنى ذو العقيدة ناصح</p>	<p>عليلى بل قيطه نعمان راجع الا و ايامن سابع اذا العيش لم يدر على ولم يست</p>
--	---

قل فطوبى لمن كان جانب فاخته ان ابالىلى جم بها فراه ربل من ثق

فخطبها فزوج قبيل ذلك المجنون فاشتأى قول

<p>تطع الامن ثقيف جبالها تجده غشى عبدة العين حالها بها المال اقوام الاقل نالها</p>	<p>الا ان ليلى العامرية أصبحت اذ التفتت والعين صر من البر فهم حبسوها محبس البدن وابتنى</p>
--	--

﴿وقال ايضا﴾

<p>تبايعها بل يستوى الثمنان بل البائع ليسى هما عبنان</p>	<p>ايا بائى ليلى بمكة ضل فأعبن البائع ليسى باله</p>
--	---

﴿وقال ايضا﴾

<p>فصير في فردا بغير حب ووحشة محبور وذل غريب ارد حب اولد فغ كروب</p>	<p>حب نأسى عنى الزمان بقر به فلى قلب محزون وعقل مدله قيا حب الايام هل فيك مطمح</p>
--	--

﴿حكى﴾ الوالى قول حدثى رجل عن اسحق بن ابراهيم الموصلى قال
خرج رجل منا الى ناحية الشام وبلاذ نجد في طلب بعير له فاقى احياء بنى
عامر فاذا خيمة رفعت له فصد به وقبيل المطر ثيابا فنادا امرأة كلمته فقالت
انزل ايا الرجل قال فزنت وحططت رجلى وراحت ابلمهم وغنمهم
فاذا نعم كثير ورجل خصب فقالت لبعض من كان مع الابل سلوا من
هذا الرجل من اين اقبل فقلت من ناحية نجد وهاهنا فقالت يا عبد الله
من نزلت هناك قلت بنى عامر فقنفت الصعداء فقالت يا بنى
بنو عامر ثم قالت وهل سمعت بفتى يقال له قيس ويلقب بالمجنون قلت

نعم والله نزلت بآية ولقد آتيتك حتى نظرت اليه في الصحراء مع
الوحش لا تغفل حتى تذكر لبي ليلى فاذا ذكرها ثاب اليه عقلي فحدث
بمخبرها ونشد شعره فيها قال فرفعت الستر من بيني وبينها فاذا هي
شبه قمر لم تر عيني قط اجل منها وقالت بل تروى شعره قلت بلى هو
الذي يقول

<p>وقومى مقام الشمس ما استأخر الفجر وليس لها منك التبريم والاشفر ولا نأمت عينيك شمس ولا بدر وليس لها منك التراب والنحر بمكحلة العينين في طمر فيها فتر بعيني مصاة الرجل قدسها الذعر اقح بحر حمار الراسين اودر لاثر منها في مدارجها الذر الى الاقرب الا دنى تقسمها البهر تحاف على الاردا فسلمها النحر الى رشا طفل مف انساها نذر رسم ومسى سحابه غزر باجراع حرصى وهي ظامسة دثر واخر معهاد الرواح لها زجر وانوارها واخضوضل الورق الشفر رواح للالام الوانها كدر</p>	<p>انبرى مكان البدر ان اقل البدر فتيك من الشمس المنيرة ضوءها بلى لك نور الشمس والبدر كله لك الشرة اللاء والبدر طالع ومن اين للشمس المنيرة بالضحى وانى لها من دل ليلي اذا انفت تبسم لبيلى عن ثيابا كانها منعمة لو باشرة الذر جلد اذا اقبلت تمشى تقارب خطوها مرانته اشمار التعطف انما فما خفت بالمتيقن ترعوى بمغصلة جاد الربيع زحاه وقتها صلى اكلال لبيلى عشي يجاد بها مرمان اسهم باكر وادنى على روض اخر امني نسيمها رواحا وقد حثت ادا مل ليلها</p>
---	---

تقلب عيني غازل بين مره
يا حسن من ليلي مريدة نظرة
مصادية عيني بد مع كانا
فلم ار الا مقصد لم اكدها
رفعا بها خوص الحيون وجوها
وما زلت محمودا تصبر في الذي
وآثار آيات وقدر احت العفر
الى التفاتين ولت بها السفر
تقلب من اشعارها در رغر
اشيم رسوم الدار ما فعل الذكر
ملفت تربا و اعينها خر
ينوب ولكن في الهوى ليس لي صبر

فقلت هل من مزيد فانشدتها

اليس الليلى بجمعنى وليلى
تري وضح انصار كما اراه
كفاك بد اك فيه لما تداني
ويعلو بها انصار كما علاني

قال فوانه ما اتممت اليقين حتى شئت شهقة وسقطت على وجهاتي حتى
ظننت ان كبد ما قد تصدعت فقلت يا هذه اما تتقين الله الذي اليه معادك فما
عملت ما قلت لما تم قامت بعد حين وانشأت تقول

الايت شعري والخطوب كثيرة
بنفسى من لا يستقل برحله
متى رحل فيس مستقل فراج
ومن هو ان لم يحفظ الله ضائع

ثم اقمته عندها ثلاثا سألني عن خبره وتبكي بكاء وتوجع لها كبدي فوانه
ما ظننت احدا يجده كوجد ما دلوعتها فلما اردت الرحيل سألت عنها فاذا
هي ليلى العامرية (وذكر) قيس بن معمر قال قلت لليلى من اعز خلق
الله عليك قالت من اذا امرت نهضت باسمه واذا رقدت حلت بوجه
قيس بن الملوح قلت فهل قلت في ذلك شعرا قالت نعم وانشأت تقول

اذا بذلت رجلي بدأت بكركه
واذا ذكر الجنون زالت بكركه
ووانه مازال الفؤاد بجنة
واحل في نومي به واعيش
قوى النفس او كاد الفؤاد يطيش
وان كان صدر من هواده يجيش

(قوله) ابو جابر السدي بن عتبة حديثي بعض الرواة انه قيل ليلى العامرية
وانه لمن لم يفتي من ذكره لتلك المعافاة الى السائل على يد مولاهما
رقة مكتوبانها

توعدني قومي بقتلي وقتل
ولا تبعوه بعد قتلي ذلة
فقلت اقتلوني واتركوه من الدنب
كفى بالذي يلقاه من سورة الحجب

(قوله) الحسن بن سهل انشدني اسمعيل الكاتب ليلى العامرية

قد كنت خافرة للدهر عارفة
حتى رماني من قد جل عن صفتي
لقت الدواة بالعين ثم به
بذا الدواع لمن روى الله امله
ان سوف يطعن بالرمي مقتدا
فما رمى لي به ويلي الغداة يدا
كتبت ما يكتب الجحود اذ عيدا
قد خفت ان لا اراه بعده ايدا

(قوله) ابو بكر ذكر ان الجنون لما تراق علقته الى صعوبة وعسر علاجه
واعيا الاطباء ودواؤه ولم ينج فيه الدواء وصار الى اسوأ حاله من توحيه
في الصهارى شق ذلك على ليلى واذ بها فدمعت بغلام وكتبت اليه
بسم الله الرحمن الرحيم وانها يا ابن عم ان الذي بي اضاعت ما بتلك
ولكن وجدت الله ابقى للمودة وامد في العقبه وكتبت آخره

فلو ان ما اتى وما من الهوى
بار عن رثاء صفاء حديد

تقطع من وجد وذاب حديد
وامسى تراه العين وهو عميد
ثلاثون يوما كل يوم وليست
اموت واحيا ان ذا الشيد

وامرت الغلام بطلبه حيث كان من الارض ورد الجواب عنه فمضى الغلام ولم
يزل يطلبه في الصحارى حتى اصابه في يوم صائف شديد القىظ والسموم
قد لجأ الى كهف جبل عظيم وهو مطرق تحت الارض بأصبعه ويشول

احن الى ليلي وان شئت النوك
يليلي كاحن اليراع الثقب
يشولون ليلي عذبتك بجها
الاجهد اذاك الحبيب المعذب

فدنا منه وقال يا تيس هذا كتاب ليلي وهي تقرأ عليك السلام فهاذ كره
رجع اليه عقدا وتوسى قعدا وتناول الكتاب وقراه وجعل يكي ويشول

اذا جاءني منها الكتاب بعينه
فابكي نفسي رحمة من جفاها
وانى لأهواها ميا ومحمنا
فحتى متى روح الرضا لا ينالني
حنوت بي حيث كنت من الارض
ويكي من الهجران بعضى على بعضى
واقضى على نفسى لها بالذى تنضى
وحتى متى ايام سحرك لا تمضى

ثم اجابها عن كتابها هذه الايات

اياهمدي نعي الحبيب صبيحة
بن لواراه عاليا لفته شه
فمن مبلغ عنى الحبيب رسالة
وانى ممنوع من النوم مدنف
بن والى من جنتها شيان
ومن لورآنى عانيا لفته انى
بان فؤادى دائم الخفقان
وعيناي من وجد الاسى يكفان

﴿وضمته لرضا﴾

وجدت الحب نيرا ما تملطي	قلوب العاشقين لها وقود
فوكانت اذا احترقت تعانت	ولكن كلما احترقت تعود
كابل النار اذا فئجت بنود	اعيدت للشقاء لهم بنود

﴿ وضمنه ايضا ﴾

اما الذي اعطاك بطشا وقوة	وصبر او ازرى بي وقص من بطشي
لقد محض الله الهوى لك خالصا	وركبته في القلب مني بلا غش
تبرأ من كل الجحوم ودل بي	فان مت يوما فاطلبوه على نغشي
سلي الليل عني بل اذوق رقاده	وبل انسلوعي مستقر على فرشي

﴿ وذکر ﴾ ابو بکر قال مر بعض الاطباء بحجيم فساله ابو الجنون ما تعالج
قال اعالج كل مسحور ومجنون قل مکاتک لا یتک باين لي هم في الصحر
فخرجوا في طلب فلما زالوا يظنون حتى قدروا عليه وادخلوه الى المعالج واقبل
يشيه فلما اكثر عليه المعالجة انشأ يقول

الا يا طبيب اجن وحرک داوئي	فان طيب الانس اعياه دايا
اتيت طيب الانر شيخا دوايا	بمكة يعطي في الدوا الا نايا
فقلت له يا عم حرک فاحکم	اذ ما کثفت اليوم يا عم بابيا
فخاض شر ابابارداني زجاجة	وطرح فيه سلوة وستانيا
فقلت ومرضی الناس به من حوله	اعوذ برب الناس منك دوايا
فقال شفاء الحب ان تاصق الحشا	باحشاء من هو اذا كنت خاليا

فقال وايم الله عاشق ودواؤه ان ياصق الحشا باحشاء من هوى والمجنون
يعض شقيرة لسانه حتى خفه ثم نهض قمض على وجهه فينأه ويدير اذراعيه مراما

في سحابة كرم قد نامت فاذ اقوم بهم رعاة فقال

رعاة الليل ما فعل الصباح	وما فعلت اداك الملاح
وما بال الذين سبوا فؤادي	اقاموا ام اجد بهم روح
وما بال النجوم معلقة	بقلب الصب ليس لها براج
كان القلب ليلا قيل يغدى	يليلى العاصمية او يراح
قطاة غر بها شر كفت	تجاذبه وقد علق الجناح
لها فرخان قد تركا بقفر	وعشهما تصفقه الرياح
اذا سمعا هبوب الريح حبا	وقالا انسا تاقي الرواح
فلا بالليل نالت ما ترجى	ولا في الصبح كان لها براج
رعاة الليل كونوا كيف شئتم	فقد اودى بي الحب المساح

(قال) ابو بكر ثم ان الجحشون ينما هو ذات يوم في دوية مصلة قد اسند ظهره الى بعض الصوى حزين كئيبا فمر به فارسان فغيا اليه ليلى وقالوا
مضت ليلها فخر الجحشون فغيا عليه فلما افان انشأ يقول

يا ناعى ليلى بجانب حضبة	اما كان ينعاها الى سوا كما
ويا ناعى ليلى بجانب حضبة	فمن بعد ليلى لا امرت قوا كما
ويا ناعى ليلى لقد هجما لنا	تباريح نوح في الديار كلا كما
فلا عشتما الا حيفى مصيبة	ولا منها حتى يطول بلا كما
واسلمت الايام فيها عجايبا	بوتكما انى احب ردا كما
انكما لا تعلمان مصيبتى	لقد حل بين الوصل فيما را كما

قال ثم مضى حتى دخل الحى بعد الم يكن يربه الامن بعيد فاقى اهل بيتها

فهر اہم فہر وہ قتال دلوئی علی قبر ہا فلما عرفہ منی بشفہ علی التبر والترمذ
وانشاہ قول

یا قبر لیلیٰ لو شہدناک اعولت	عایکت نساء من فصیح ومن عجم
و یا قبر لیلیٰ اگر من محلما	یکن لک ما عشنا علینا ہا نعم
و یا قبر لیلیٰ ان لیلیٰ غریبہ	بار صکت لائل لہبہا ولا بن عم
و یا قبر لیلیٰ ما اقممت قبایہا	شیبہا لیلیٰ ذاعشات و ذاکرم
و یا قبر لیلیٰ غابت الیوم امہا	و خالتہا و الخافضون لہا الذم

﴿قل﴾ ابو بکر ثم انہ کان یاوسی الی قبر لیلیٰ وید و در ہارہ حتی جفت جلدہ
علی عظمہ و اشدت بلیۃ فمکت علی ذلک و ہر اثم ان رجلا احب لہا
و النظر الیہ والی ما حیرت نجدہ قل الرجل فلما صرت الی بلدہم صرت الی محلہم
فاذا ابوہ مشیج کبر و حولہ ابناء ذو و اموال و حیات و نعم ظاہرہ فساءلہم
عن الجنون فیکوا بکا شدید اثم قال الشیخ کان و انہ ہوا احسن ہولاء و انہ
عشق امراۃ من قومہ لم یکن فی المال مثلہ فلم ارتز و یجہا ایاہ و ما ظن انہ
یبلغ من جہا بالبلغ فلما نادى بہ المحب طلبنا ہا فنعہا ابو ہا ثم زوجہا غیرہ
فجن ابی ہا و بد افجسناہ و قیدہا نہ فکان بعض لسانہ و شقیہ حتی کادی قطعہا فلما
راہا منہ ذلک خلیما سبیلہ فذہب فی بذہ لہ فیافی یرعی مع الوعش و یرد
الیہا و نحن نبعث الیہ کل یوم بطعام و شراب فیوضع لہ حیث یری فاذا اثنی
عندہ الواضع جاء و اکل قلت فانی احب لہا نہ فد لونی علیہ قالوا اخرج
الی بذہ الصحر ا فانک تصید ہناک قلت اذا راہتہ کیف احوال لدنوا
منہ قالوا فاذا راہتہ فانشدہ بعض شہر قیس بن ذریج فاذہ مجب بشرہ قال
الاہ الی فد نہبت فاصبۃ قاعدہ ایاہ بالتراب فجلست قریا منہ فاقبل

يلا حظني ساعة بعد ساعة فقلت احسن والله قيس بن ذريح حيث يقول

والني لفسن دمع عيني بالكبا	قد ارا المراقدة كان او هو كائن
وما كنت اخشى ان تكون منيتي	بكفى الا ان ما كان حائن
وقالوا هذا او بعد ذاك بلية	فراق حبيب بان او هو بان

قال فبكي بكاء شديدا وسالت دموعه على خده وانثا يقول

لصفرا في قلبي من الحب شعبة	هو عي لم ترمه الغايات صميم
به حل بيت الحب ثم انثى به	فرا التوت الحى وهو مقيم
ومن تبيض جبين فواده	يست ويعش ما عاش وهو سقيم
فخر ان صاد ويد عن برد مشرب	وعن بلالات الماء وهو يحوم
بكت دارهم من فهدهم وتملت	دموعى فامى آ الجاز عين ألوم
ابدا الذبيكى من الهون والبلبل	ام آخر يكي شجوه ويهيم
الى الله اسكو حب ليلي كما يكا	الى الله فقد الوالدين - تيم
يقيم جفاه الاقربون فعظمه	كبير وفقد الوالدين عظيم
اني الحق هذا ان قلبك فارغ	وقلي مما قد اجن - يهيم
اذا ذكرت ليلي ان لذكرا	كما ان بين العائدات سقيم
على دماء البدن ان كان جها	على التامى في طول الزمان يريم
دعوني فاعن راكهم كان جها	واكنهم حظا احب وقسيم

❖ (وقال لصنا) ❖

لم تزل متقلتي تقيض بدمع	مثل فيض الغيوت مذفقتها
مقلته ومعها حشيت واخرى	كلا جفت ومعها اسعدتها

ما برت بذه على الله حتى
دعوة بعد دعوة فاذا ما
لحقت نكك باقى سبقتها
لحقت نكك بذه احد رتها

قال الاخراني فسمعت عليه ان - سحر في بعض اشعاره فانشأ يقول

لئن كشرت رقيب ليلى فظانها
وان حال يأس دون ليلى فربما
ونيتنى حتى اذا ما رايتنى
صدوت واشمت العداة جونا
ابعد عنك النفس والنفس صبة
من فدا ان تمنى الوشاة بلسنت
اما والذي يسألوا له اركلها
لقد كنت ممن تصطفى النفس حكمة
وانى لاستديك حتى كانا
تجيب حتى يذهب اليأس بالهوى
ساستطف الايام فيك اهلها

لهوت بليلى ما لمن رقيب
اقي اليأس دون الشئ وهو حبيب
على شرف لناظرين قريب
اشابك في قصعين شبيب
بذكر كرك والمشي اليك قريب
واكر اكم ان لا يترقب مررب
ويعلم ما تبدي به ونقيب
لهادون حلكان الضفا وجوب
عنى بظفر الغيب منك رقيب
وحتى تحكوا النفس عنك تطيب
يوم - ورى في هواك توب

- (وقال ايضا) -

الابل طلوع الشمس يهدى تحية
اتنرب ليلى ان مررت بد النفسى
امل على الرجم ان قلت جبدا
الى آل ليلى او توتند وها
وما ذنب ليلى ان طوى الارض فيها
لنوب شايام عمره وويلها

- (وقال ايضا) -

فيا ليت ليلى واقفت كل حجة	قصاء على ليلى وانى رفيقها
تجمعنا من فخلتين ثنية	ينص باعصاد المني طريقها
فالفاك عند الركن لوجانب الصفا	ويشغل عنسا اهل مكة سوقها
فانشدها ان يحو الهون والهوا	وتسبح نقا طال مطلا حقوقها

قال فلما فرغ انصرف الى الحى وحدثهم بحديثه وما انشدني من شعره فقالوا لى ويحك ان رجعت اليه فانظر عسى ان تأخذ قصيدة التى قالها فى الثمين فقد جهدنا على نسخها فلم نقدر عليها قال الاعرابى فمرت اليه ثانيا فلم ازل اطلبه حتى وجدت على قوز من الارض قد كومت له ربح كوما يحط باصبعه فيه فدوت وجلت اليه وهو يلا خطي فقلت احسن والله قبس بن زريع حيث يقول

فواكبدى وعادونى رواعى	وكان فراق لبنى كالخداع
تكنفى الوشاة فازعجوني	فيا لله لاواشى المطامع
فاصبحت الغداة ألوم نفسي	على شئ وليس مستلح
كمغبون يعرض على يديه	تبين غبنه بعد اليباع
اذا مات ذكرى تحن نفسي	حنين الالف يطرب للسماع

قال المجنون بلى والله واستعرجينا ثم قال انا اشعر منه حيث اقول

فوالله ثم الله انى لدا مبسا	انكر ما ذنبى ايك فاعجب
ود الله ما ادى علام هجرتنى	واى امور فيك يا ليل اركب
اقطع جبل الوصل فالوت دونه	واشرب كاسا منكم ليس يشرب
ام اهرب حتى لا ارى لى مجاورا	ام افعل ما ذا ام ابوح فاعجب

<p>فايس يا ليل ما تعلين فاوتمتي ارجو حنا بعد موتنا الصل صدري رمسي وان كنت رمي</p>	<p>فاول مديرو و آخر متعب ومن دون رمينا من الارض متعب لدي صوت ليلي مايش واطرب</p>
---	--

ذن لم اكن اشعر منه في هذا فانا اشعر منه حيث اقول

<p>الاياهم الريح حركت جاز الاياهم الريح لوان واحد فلو حط الهم الذعاف بريهما</p>	<p>عن اذا ارضيتي ورضيت من الناس يلهي الهوى لبيت تحدثت منه خلة ورويت</p>
---	---

ثم قال فان لم اكن اشعر منه في هذا فانا اشعر منه حيث اقول

<p>وعارضن باعنين كل مناج رصاب كريح المسك بجلا متونا</p>	<p>يا اظلم لم تغفل لمن غروب من الضرو افرع البشام قضيب</p>
---	---

ثم غشي عليه فما افاق قالت احسن والله قيس بن ذريح حيث يقول

<p>حبوني امر ان تحسوا نهوشا كمر فان يك اقوم سار وابنتها فاوجدت وجدتي بها ام واحد وجدت بها وجد المصل ركاب</p>	<p>لذا كدان لم تحسوا فهو صافح ذن الذي يني وبنك صانع بواحد هضمت عايب صفايح بمكة والركبان فاد ورايح</p>
--	---

فقال انا اشعر منه حيث اقول

<p>واذيتي حتى اذا ما فتنتي تبغيت عني بين الي ينة</p>	<p>بقول يحلل العظم سهل ابا طبع ومادرت ما غارت بين البرائح</p>
--	---

فقلت سأنتك بحق قبر ليلى ان تشهدني قصيدتك التي قلتها في الثمين
وقد كنت اخذت معي دواة وقرطاسا فأنشد

وأيام لا تخشى على اللهو ما هيا	تذكرت ليلى والسنين المواليا
ليلى فها في وما كنت لا هيا	ويوم كطل الرمح قصرت ظله
بذات الغضى ترجى اللطى النواجيا	بشدين لاحت نار ليلى وصحبتي
بداني سواد الليل فردا يمانيا	فقال بصير القوم لحة كوكب
بعليا تسمى ضوءها فبداليا	فقلت له بل نار ليلى توقدت
وليت الغضى ماشى الركاب لياليا	فليت ركاب القوم لم تنقطع الغضى
اذا بكتم بالليل لم ادرا ما هيا	فيا ليل كم من حاجة لي حمة
حليلا اذا انزفت دمعى بكاليا	حليلى ان لا تبكيان التمس
ولا انشد الاشعار الا تدويا	فما اشرف الا يفتاح الاصابة
يظنان كل الظن ان لا تلاقيا	وقد جمع الله التمتين بعد ما
وجدنا طوال الدهر للحب شافيا	بحي الله احوالنا يؤولون اتنا
ترد علينا بالعشى المواسيا	وعهد ليلى وهي ذات مؤصد
واعلاق ليلى في فؤادي كاهيا	فشب بنو ليلى وشب بنو ابنا
نواشوا نساحتي امل مكانيا	اذا ما جلسنا مجلسا نستلذه
بين النوح حيث احتملن المطايا	سقى الله جارات ليلى تباعدت
ولا توبه حتى احتضنت الواريا	ولم ينس ليلى افتقار ولا غنى
لتشبه ليلى ثم عرضتها ليا	ولا فوة تبغى كبداء جاهد
قضى الله في ليلى ولا ما قضى ليا	حليلى لا والله لا الملك الذى
فدلا بشى غير ليلى ابتلا ليا	قضاها لغيرى وابتلاني بها
ليلى اذا ما الصيف القى المراسيا	وخبر تمانى ان تياما منزل

فمذ شهور الضيف عند قد انتضت
فوان واكش باليامه داره
وما ذا لم لا احسن الله عالمه
وقد كنت اعوجب ليلي فلم يرزل
فيارب سوا محب بيني وبينها
فما طلع النجم الذي يهدى به
والاست ميره من دشق ولا بداه
ولا سميت عندي لها من سميه
ولا هبت الرق الجنوب لارضها
فان ترنوا ليلى وتحمو ابادها
فاشهد عند الله اني احبها
قضى الله بالمعروف منها غيرنا
وان الذي امت يا ام مالك
اعدت ليالي ليله بعد ليله
واخرج من بين اليوت اعلى
اراني اذا صليت سمت نجومها
وباني اشراك ولكن حبها
احب من الاسمار ما وافق اسمها
فليلى ليلى اكبر الحاج والمنى
امرى لله ايكشني يا بامه الله
عليلى ما ارجو من العيش بعد ما
وتجزم ليلى ثم ترعسم اننى

فان لئوى ترمى ليلى المراميا
ودار باعلى حضرموت اهدى ليا
من الحظ في تصريم ليلى حباليا
في التفض والابرار حتى علانيا
يكون كفا فلا حسلى ولا ليا
ولا الصبح الا هيما ذكرها ليا
سيل لابل الشام الابداليا
من الناس ابل ومسى رداليا
من الليل الابلت للريح جانيا
على قلن تحموا على القوا فيا
فمذا لها عندي فاعندها ليا
وبالشوق منى والغرام قضى ليا
اشاب فويدي واستهان فواويا
وقد عشت دهر الا اعدت ليا ليا
احدث عنك انفس بالليل خاليا
بوجنى وان كان المعلى دراليا
وعظم الجوا عيا الطيب المداويا
واشبهه او كان منه دانيا
فمن لي ليلى او فمن ذا لها يا
عقيق واكيت العيون البواكيا
ارمى حاجتي بشر ولا تشترى ليا
سلوت ولا يخفى على الناس ما يا

فلم ار مثلينا خايلي صبابه
 خايلنا لان لزوجا للقاء ولا ترى
 واني لا استحيك ان تعرض النى
 يقول اناس هل مجنون عامر
 بن الياس اوداه الهيام اصابتى
 اذا ما استطال الدهر يام ما لك
 اذا اكلت عيني بعينك لم تزل
 فانت التي لن شئت ان تقيت عيني
 وانت التي ما من صديق ولا عدا
 امض ربه ليلى على ان ارد بها
 اذا سرت في الارض انصار ايتى
 يمينا اذا كانت يمينا وان تكن
 واني لا استغنى وما في نعمه
 هي السحر الا ان للسحر رقيه
 اذا نحن ادبحنا وانت اماننا
 وكت نار شوقى في فؤادى صبحت
 الا ايهالك ركب اليمانون عرجوا
 اسالكم بل سال نعمان بعدنا
 الا اياكمى بطن نعمان سجتنا
 وابكيتنا في وسط صحبي ولم اكن
 ويا ايسا القمر تان تجاذبا

اشد على رغم الاعادى تصافيا
 حليمين الا يرجون تلاميضا
 بوصاك اوان تعرضى في المنى ايا
 يروم سلوا قلت انى لما ييا
 فيا كعنى لا يكن بك ما ييا
 فشان النيا القاضيات وشانيا
 بخير وجلت غمرة عن فؤاديا
 وانت التي ان شئت انعمت باليا
 يرى نضوما ابقيت الارنى ليا
 ومتخذ ذنبها ان ترانيا
 اصانع رحلى ان يسيل حيا ليا
 شما لا يار عنى الهوى عن شما ليا
 اهل خيال منك يلقى خياليا
 واني لا القى لها الدهر راقيا
 كفى لطا يانا بذكر اكراديا
 لها وجه مستضرم فى فؤاديا
 علينا فقد امسى هو انا يا نيا
 وحب الينا بطن نعمان واديا
 على الهوى لرا تغيتنا ليا
 ابالى دموع العين لو كنت خاليا
 بلخيتكنا ثم اسجعا علانا نيا

فان اتما استطرهما اودتا
المايت شمرى بالليلي ومايا
الايا الواشي بيلي الاترى
لئن ظعن الاجاب يا ام مالك
فيارب اقصيت ليلى هي التي
والا فبعثنا الى والبعثنا
على مثل ليلى يتل المرء نفسه
نارين ان نمنوا بيلي فترى ما
لحاقا باللال الغنسي فاجلينا
وما للصبان بعد شب علية
الى من شيئا اولن انت واثيا
فما ظعن الحب الذي في ثؤاديا
فرني بعينها كحزنتها يا
فاني بيلي قد لقيت الدواهي
وان كنت من ليلى على الناس ظاوي
الى العش والاكثان واستغفر الي

قال الامام ابى فاما اتم هذه القصيدة ظهرت له تلمية فومب في طلبها والتفت
الى دة ل السلام عليك فارا كتراني بعد هذا ابد اقل الاعرابي
ثم ضمنت الى الحى فاخبرتم خبره واشدتم قصيدة فكتبوا فلما كان
من القدي بكرة اية وطلبة فلم اقدر عليه فانصرفت الى الحى واعدهتم فقام
اخوة وبوعمة واهل بيته فطلبناه يومنا وليستنا فلما اصبحنا هبطنا الى واد كثير
الكجارة والرمل واذ احسن بيوتا فسد كان خطا بوجه عند رأسه
بدين البعيتين

توسد الحجار الهامة والقصر
فيايت هذا الحب يعشق مرة
وامت بريح القلب مندمل الصدر
فيعلم ما ياتى المحب من الحبحر

فرشناه وعلت اصواتنا بالكا وحناء الى الحى فبكي عليه الغريب والقريب
وكل من سمع باسمه يومهم غسلناه وكنسناه ودقناه الى جانب قبر ليلى
رحمها الله (قال ابو بكر) لمات الملووح ابو الجحون بلغة ذلك فاتي

قبره وكانت له ناقة فخرها على قبره وكانت العرب هذا شأنها تقتل
ذلك اذا مات منهم احد وانما يقول

عقرت على قبر الملوخ ناتي	بدني الرمث لما ان جفاه اقارب
نقلت لها كوني عقيرا فاتي	عذرة غدا ماش وبالا مس راكبه

﴿قال ابو بكر الوالبي﴾ رحمه الله هذا جملة ما تناهى اليها من اخبار الجنون
واشعاره وما كان من هؤلاء من قصيدة او خير عرضا عن كتبه والله تعالى اعلم

سبحان من جعل اللسان معيار عقل كل انسان فاعقول مدونة برؤس
الاقلام وهي مناط التكليف بالاحكام واتم الصلاة والتسليم على
ذو الخلق العظيم افضل من ادب الله فاضن ادبه واجل من ادناه
اليه وقرب محمد البعوث من خير اروثة المنتخب من اكرم جرثومة
وعلى آله اولى السباح واصحابه ارباب البلاغة والفصاح ما تولى
الجديدان وتعاقب النيران ﴿وبعد﴾ فيقول اسير الاوزار
ابراهيم عبدالغفار مصبح دار الطباعة الكبرى اجزل الله اجوره
في الاخرى تم بعون من هو احق بالشاء وادلى طبع ديوان مجنون ليسلي
بعد ان كان عديم الوجود يكاد الزمان به لا يجود حتى اننا لم نعرف الا على
نسخة منسوخة فريده حسنة الخط قديمة غير جديدة ارتخ النسخ نسخها
وتحري اواخر شهر جادى الاخرى من سنة سبعة وثمانين وتسعين

من هجرة قائم النبيين جليلة المطبعة الكبرى ذات الفخار من
خرانة تكرم النجار السيد عبد الخالق السادات ابني الانوار وكرم
طبع السيد المشار اليه واحسانه بادرناسل باحضار هذا الديوان
الى ديوانه وقدره لنا فيما احتوى عليه من التحريف الجهد في صنعة التتليق
والصحيف ومراجعة بعض قصائد المجنون المنتشرة في كتب الادب
المعتبره بحسب المآلة والامكان وما يسره الكريم الشأن حتى اتظم
ذلك الديوان في سكك المطبوعات ذات الاتقان خصوصاً ما حازه
من المزيه من كون طبعه بالحرز والفارسيه في ظل من تظلت ثناء الافواه
وبلغ من كل وصف جميل نشاء عزيز الديار المصري وحامي حبي دارتنا البهيه
الراقي بسايعب الى كل مقام معني جناب اسمعيل بن ابراهيم بن محمد علي
متع الله بدوام اقباله الكرام وعرضهم بعينه التي لا تنام وكان طبعه
الميمون وتمثيل المصون شمو لا بادارة رب الفطانه سعادة حسين بك
مدير المطبعه والكاغذ خانه ونظارة وكيله من عليه علاقة تثنى حضرة محمد
افندي حسني وملاحظته ذ الراي الجدي المسدد حضرة ابني

اليمين افندي احمد والمانام طبعه فكان في ادائل

افرايماديين من سنة اربع وتسعين والاف

وامتتين من هجرة افضل الانام عليه وعلى آله

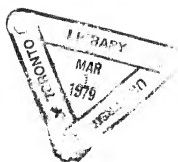
وصحبه افضل الصلاة ودام السلام

باسال سائل وسأل

سائل

تم

بسم الله الرحمن الرحيم



**PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET**

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY
